جـامعة أحمـد دراية أدرار –الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
ميدان علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
شعبة: العلوم الاقتصادية
تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

بعنوان:

دور الإستثمار السياحي الخاص في تحقيق التنمية المحلية السياحية

دراسة حالة ولاية ادرار

إعداد الطالبتين:

- دراوي آمال
- زاودي الهاشمية

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
مومن عبد الكريم	أستاذ محاضر –أ	رئيساً
مسعودي عبد الكريم	أستاذ محاضر –ب	مشرفاً
بريشي عبد الكريم	أستاذ محاضر–ب	مناقشاً

الموسم الجامعي 2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــداء

إلى من أكرمني بنور العلم وأتم عليا بنور الفهم ووفقني الى إتمام هذا العمل ربي أشكره وأحمده الذي أشتاق قلبي الى لقياه والفوز بشفاعته سيد محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى التي أمدتني بالعطف والحنان، إلى ملاكي في الحياة إلى من قال فيها الحديث النبوي الشريف "الجنة تحت اقدام الأمهات "تتسابق الكلمات لتخرج معبرة بذاتها، ست الحبايب، ومسكن ألمي أمي الغالية فاطمة أطال الله في عمرها.

الى روح أبي غالي بلال الذي أسال الله ان يسكنه فسيح الجنان ويتغمده برحمته الواسعة ويجعل مثواه الجنة ويحشروه في زمرة الاخيار.

إلى من هم أقربائي إلى روحي إلى من شاركني حلوة الحياة ومرها وشملني حنانهم عطفهم اخواني: محمد، عبد الله ،مصطفى، زهرة ، مبروكة وزوجة اخي فأطيمة والى جميع عائلة دراوي ,مزوالي ,بلحسن.

إلى زوج أختي الغالي الذي لم يبخل عليا سواء ماديا أو معنويا أسال الله ان يرزقه من واسع بابه

إلى استاذي المحترم الكريم مسعودي عبد الكريم الذي تعب معنا لإنجاز هذا العمل.

الى أعز أصدقائي اللواتي جمعتني بيهم مائد العلم والحياة الجامعية: باهية، مسعودة فاطمة سعيدة رشيدة.

الي زملائي في العمل عمال مكتبة بلدية تامست: خديجة، نزيهة، زهرة، فاطمة الزهراء، احمد، عبد الحميد، فاطمة، مولدة.

إلى رفيقي في الحياة توفيق بركة والذي اسال الله أن يتمم أمورنا إلى ميحب الله ويرضها.

إلى روح أعمامي وعمتي الذي اسال الله ان يرحمهم برحمته الواسعة إلى عمي صالح وأخوالي وخالتي.

إلى صديقة روحي وزملتي في هذا العمل الهاشمية زوادي.

إلى طلبة ماستر اقتصاد نقدي وبنكي دفعة 9019/2018

إلى كافة أعضاء الكشافة الإسلامية الجزائرية بالأخص فوج الاشراقة الكشفية للمرشدات بلدية تامست ومقاطعة تامست فنوغيل وكل أعضاء للجنة الولائية الأعلام أدرار.

الى كل من نساهم قلمي ولم ينساهم قلبي.

واخير إهدي ريشة قلمي هذا الى الذين أحبهم ويحبونني في الله جميع.

آمال

إهـــــداء

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى أله وصحبه ومن اقتفى آثره وسار على نهجه إلى يوم الدين إلى روح سيد الاولين والآخرين سيد محمد صلى الله عليه وسلم والى من قال الله فيهما بعد بسم الله الرحمان الرحيم "وقضى ربك الاتعبد الاياه وبالولدين إحسانه "

إلى من تعجز الكلمات عن الوفاء بحقها والإشارة بفضلها التي كانت تشجعني وكانت العين التي تحرسني وكانت اول قلب يخفق لنجاحي التي اسمها دقة قلبي امي الغالية "مبروكة " اطل الله في عمرها

الى روح ابي الغالي " بربكة " الذي نسأل ان يسكن فسيح جنانه ويرحمه برحمته الواسع

الى من هم سندي وتاج راسي اخواتي "رمضان، مبروك، مريم ، فاطمة ،عزيزة ، نوردين، رشيد " والى زوجات إخوتي "

كما لا أنسى ابناء اخواتي البراعم حفظهم الله ورعهم "دعاء، سندس , جيهان , وسام , ادم , صهيب " والكتكوت "معتز "ابن اختي ونوح ابن أخي .

الى كل اعمامي "الحاج، عبد القادر، وإلى روح المرحوم عمي سالم رحمه الله برحمته الواسعة " و أبناء أعمامي كل واحد باسمهم والى عمتي "مبخوة" والى خالتي وخالي " عبد القادر

والى أحلى وأغلى صديق "خطيبي محمود"الذي كان سندي والذي لم يبخل عليا بالدعاء والتشجيع على مساري العلمي، نسأل الله أن يديم محبتنا بالخير أن شاء الله.

إلى رفيقة الدرب التي جمعني القدر بها طيلة المشوار الدراسي وتقاسمت معي مشقة هذا العمل " آمال " الى فوج الاشراقة الكشفية كل واحد بإسمهم وخاصة وحدة "المرشدات "

إلى كل من عرفني وإحبني واحترامي

الهاشمية

تشـكُرات

إن الشكر له ذو الفضل والجود والإحسان

والحمد الله كما ينبغي لجلاله وجهه وعظيم سلطانه

نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير والاحترام العظيم

إلى كل من ساهم لإتمام هذا العمل المتواضع ونخص بالذكر.

الأستاذ المشرف مسعودي عبد الكريم الذي تميز معنا بالكرم العلمي وسعة الصدر وأمدنا بنصائحه الرشد.

إلى كافة أساتذة العلوم الاقتصادية ونخص بالذكر رئيس قسم والأستاذ مدياني محمد.

إلى كافة أعوان الإدارة الذين لم يبخلوا علينا بتوجهاتهم.

إلى مخبر التكامل الاقتصادي الذي فتحت أبوابه من أجل التحضير لاستكمال مذكرتنا

إلى مديرية السياحة بولاية أدرار ونخص بالدكر الأساتذة طالب عمر. والحاج بلهادف عبد القادر والانسة مسعودة والدين لم يبخلو علينا بتوجيهاتهم ونصائحهم وارشاداتهم

الى كل هؤلاء وقفة إجلال واحترام وتقدير وعرفان لهم.

آمال والـهاشمية

فهرس المحتويات

العنـــوان	صفحة
الإهداء	I
التشكرات	III
فهرس المحتويات	IV
قائمة الجداول	VI
قائمة الأشكال	VII
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للاستثمار السياحيوالتنمية المحلية	
تمهيد	5
المبحث الأول: عموميات حو الاستثمار السياحي والتنمية المحلية	6
المطلب الأول: ماهية الاستثمار السياحي والتنمية المحلية	6
أولا: الاستثمار السياحي	6
ثانيا: التنمية المحلية السياحية	10
المطلب الثاني: مساهمة الاستثمار السياحي في التنمية المحلية	14
أولا: مساهمة الاستثمار السياحي في التنمية المحلية	14
ثانيا: علاقة التنمية المحلية بالتنمية السياحية	15
المبحث الثاني: الدراسات السابقة وعلاقتها بدراستنا	16
المطلب الأول: الدراسات السابقة	16
المطلب الثاني: علاقة الدارسات السابقة بدراستنا	17
خلاصة الفصل الأول	19
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لواقع الاستثمار السياحي الخاص بولاية أدرار	
تمهيد	21
المبحث الأول: تقديم السياحة بولاية أدرار	22
أولا: تقديم ولاية أدرار ومقوماتها السياحية	22
ثانيا:الإمكانيات السياحية	23
المطلب الثاني: مناطق التوسع السياحي بإدرار	24

أولاً: تعريف مناطق التوسع السياحي	24
ثانياً: مناطق التوسع السياحي	24
المبحث الثاني: دراسة تحليلية لواقع الاستثمار السياحي الخاص وعلاقته بالتنمية المحلية	28
المطلب الأول: وضعية الاستثمار السياحي الخاص بولاية ادرار	28
أولاً: وضعية المشاريع الاستثمارية المنجزة	28
ثانياً: وضعية المشاريع الاستثمارية السياحية الخاصة قيد الانجاز	31
ثالثاً: مساهمة المشاريع الاستثمارية السياحية الخاصة في توفير مناصب شغل	35
رابعاً: طاقة الايواء بالأسرة ببلديتي أدرار وتيميمون	37
المطلب الثاني: تحليل النتائج	28
خلاصة الفصل الثاني	40
الخاتمة	42
قائمة المصادر والمراجع	46
ملخص	

قائمة الجداول

الرقم	العنـوان	الصفحة
	الفصل الثاني	
1-2	وضعية توزيع مناطق التوسع السياحي بولاية أدرار.	**27**
2-2	إحصائيات المشاريع الاستثمارية السياحية الخاصة المنجزة.	**28**
3-2	توزيع الوافدين الجزائريين 2014-2018.	**29**
4-2	توزيع الوافدين الأجانب 2014-2019.	**30**
5-2	وضعية الفنادق قيد الإنجاز لبلدية أدرار وضواحيها.	**31**
6-2	وضعية الإقامات السياحية قيد الإنجاز لبلدية أدرار و ضواحيها .	**32**
7-2	وضعية المحطات السياحية قيد الإنجاز لبلدية أدرار وضواحيها.	**32**
8-2	وضعيةمخيم السياحي قيد الإنجاز لبلدية أدرار وضواحيها.	**32**
9-2	وضعية نزل الطريق قيد الإنجاز لبلدية أدراروضواحيها.	**33**
10-2	وضعية الفنادق قيد الإنجاز لبلدية تيميمون وضواحيها.	**33**
11-2	وضعية نزل الطريق قيد الإنجاز لبلدية تيميمون وضواحيها.	**34**
12-2	وضعية المخيمات السياحية قيد الإنجاز لبلدية تيميمون وضواحيها.	**34**
13-2	وضعية الاقامات السياحية قيد الإنجاز لبلدية تيميمون وضواحيها.	**34**
14-2	مساهمة المشاريع الاستثمارية السياحية الخاصة في توفير مناصب شغل لبلدية أدرار وضواحيها2016-2019.	**35**
15-2	مساهمة المشاريع الاستثمارية السياحية الخاصة في توفير مناصب شغل لبلدية تيميمون وضواحيها2016-2019.	**36**
16-2	طاقة الايواء بالأسرة لبلدية أدرار وضواحيها 2016-2019.	**37**
17-2	طاقة الايواء بالأسرة لبلدية تيميمون وضواحيها 2016-2019.	**37**

قائمة الأشكال

الرقم	العنـوان	الصفحة
الفصل الأول		
1-1	التنمية المحلية جزء من التنمية الاقتصادية.	**15**
2-1	علاقة التنمية المحلية بالتنمية السياحية.	**15**
الفصل الثاني		
1-2	خارطة تبين موقع ولاية أدرار.	**22**
2-2	منطقة التوسع السياحي ببلدية تيميمون.	**25**
3-2	منطقة التوسع السياحي ببلدية زاوية الدباغ.	**25**
4-2	منطقة التوسع السياحي ببلدية رقان.	**26**
5-2	منطقة التوسع السياحي بمنطقة الشارف سيدي عيسى.	**26**
6-2	إحصائياتالاستثمار السياحي الخاص.	**28**
7-2	توزيع الجزائريين على المشاريع الاستثمارية 2014-2018.	**29**
8-2	توزيع الوافدين الأجانب على المشاريع الاستثمارية الخاصة 2014-2018	**30**
9-2	المشاريع الاستثمارية السياحية الخاصة قيد الإنجاز لبلديتي أدرار وتيميمون وضواحيهما.	**35**
10-2	مساهمة المشاريع الاستثمارية الخاصة قيد الإنجاز في توفير مناصب الشغل لبلديتي أدرار وتيميمون وضواحيهما من 2016-2019.	**36**
10-2	طاقة الايواء بالأسرةلبلديتي أدرار وضواحيهما من سنة 2016-2019.	**37**

مقدمة

تمهيد:

تعتبر السياحة من المجالات الاقتصادية الحيوية للكثير من الدول سواء المتقدمة أو النامية ويلعب الفرد فيها الدور الأكبر من خلال وعي المستثمر النابع من الثقافة السياحية المبنية أساسًا على ضرورة استقطاب السواح باستمرار، كما يلعب الإرث السياحي وما تملكه الدول من إمكانيات ومواقع سياحية العامل الأساسي في جذب عدد كبير من السواح.

لقد زداد الاهتمام في الفترة الأخيرة بالسياحة والتنمية السياحية لدورها في خلق فرص عمل جديدة ودعم رصيد ميزان المدفوعات ومن ثم مساهمة في التنمية الاقتصادية إذا تؤكد الدارسات الحديثة أن صناعة السياحية تعد من أسرع الصناعات من حيث تحقيق معدلات النمو، إذ نجد الكثير من الدول النامية تسعى إلى تسخير كافة السبل لتقديم تسهيلات تدعمها بالتشريعات اللازمة لتكفل الاهداف المرجوة من تطوير قطاعها السياحي

والمتتبع للبيانات الخاصة بالسياحة العالمية بنوعيها الداخلية والخارجية يلاحظ أن الصناعة السياحية قد أصبحت واحدة من أكبر القطاعات في العالم إن لم تمكن أكبرها على الاطلاق.

ونظرا للمزايا التي يحققها النشاط السياحي وإنعكاساتهالاقتصادية والاجتماعية على الدول السياحة، سعت العديد من الدول النامية إلى النهوض بهذا القطاع ببلادها وجعلت منه إحدى الخيارات الاستراتيجية لإخراج شعوبها من التخلف هذا الخيار كان بسبب ما تحظى به هذه الدول من مؤهلات سياحية.

وبالرغم من هذه الأهمية المتزايدة للقطاع السياحي في العديد من الدول إلاأنه في الجزائر لم يرقى بعد إلى المستوى الذي يكفل بلوغ الاهداف الموجودة وبقيت إنجازاته محدودة إذا ما قارناها بالبلدان المجاورة وبالرغم من امتلاكها للمناطق خلابة وشريط ساحلي وتنوعًمناخها وغيرها ما يستلزم العناية والاهتمام بها لتصبح قطبًا سياحيًا عالميًا.

ولدراسة هذا الموضوع سلطنا الضوء على فعالية الاستثمار السياحي الخاص ودوره في تحقيق التنمية المحلية السياحية.

❖ **الإشكالية:**

الى أي مدى يمكن للاستثمار السياحي الخاص أن يحقق التنمية المحلية السياحية بولاية أدرار؟

❖ **الاسئلة الفرعية:**

1. هل تبدي السلطة المحلية إهتماما بقطاع السياحية على مستوى ولاية أدرار؟
2. هل تتوفر ولاية أدرار على المناخ الملائم للاستثمارات السياحية الخاصة؟
3. ما لانعكاسات التنموية لمشاريع السياحية على ولاية أدرار؟

❖ **الفرضيات:**

1. تعمل السلطات المحلية على وضع برامج لتشجيع الاستثمار السياحي والاهتمام بقطاع السياحة لتحقيق التنمية المحلية.
2. تتوفر ولاية أدرار على مقومات سياحية هامة وعناصر جذب سياحي تؤهلها لاستقطاب مشاريع إستثمارية خاصة.
3. قد تكون للاستثمارات السياحية إنعكاسات تنموية على ولاية أدرار، تسهم في توفيربيئة سياحية ملائمة وتشغيل اليد العاملة.

❖ **الأهمية:**

تكمن أهمية الموضوع إنطلاقا من أنه محاولة منا لإبراز الانعكاسات التنموية الإيجابية للاستثمار السياحي الخاص على التنمية المحلية السياحية، إضافة إلى ضعف الجماعات المحلية وقلة إستغلال لمواردها السياحية والطبيعية.

❖ **المنهج:**

قصد الالمام بمختلف جوانب الموضوع والاجابة على الإشكالية المطروحة إعتمدنا على منهجين

1. **المنهج الوصفي:** حيث يعتبر المنهج المناسب لدراسة مثل هاته المواضيع من أجل إستعراض عناصر البحث، بداية من تقديم مفاهيم حولالإستثمار السياحي الخاص وصول الى التعريف بالتنمية المحلية السياحية.
2. **منهج دراسة حالة:** تم الاعتماد على هذا المنهج بناء على إختيارنا لدراستنا لحالة المشاريع الاستثمارية الخاصة بولاية أدرار،وتحليل المعطيات والاحصائية المتحصل عليها من مديرية السياحة بولاية أدرار،محاولين عكس الجانب النظري على أرض الواقع.

أما عن الأدوات المستخدمة في البحث والتي تم الاعتماد عليها للمعالجة وتشخيص الموضوع، فتمثلت في مختلف الكتب،والمراجع المرتبطة بالموضوع،وكذا مختلف الاحصائيات والمعطيات الصادرة عن الهيئات الرسمية المهتمة بموضوع الاستثمارالسياحيالخاص،كما تم الاستعانة ببعض المواقع الالكترونية والملتقياتالعلمية والمجلات المحكمة التي تطرقت لجوانب الموضوع.

❖ **الأهداف:**

نسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق مايلي:

1. محاولة التحسيس بأهمية الاهتمام بالسياحة بولاية أدرار.
2. توضيح دور الإستثمار السياحي في تحقيق التنمية المحلية السياحية.
3. محاولة التعرف على معوقات الاستثمار السياحي الخاص بولاية أدرار.

❖ **أسباب إختيار الموضوع:**

1. الأهمية التي أصبح قطاع السياحة يكتسيها كقطاع بديل عن قطاع المحروقات في الجزائر.
2. رغبتنا الشخصية في دراسة المواضيع المتعلقة بقطاع السياحة والتعرف على مناطق السياحة التي تحتوي عليها ولايتنا.
3. تنامي الاستثمار السياحي الخاص بولاية أدرار خلال الفترة الأخيرة.
4. الاهتمام المتزايد بالاستثمار السياحي كمورد اقتصادي في عديد الدول.

❖ **الإطارالزماني المكاني:**

نحاول من خلال هذه ربط بين فعالية الاستثمار السياحي الخاص والتنمية المحلية وذلك وفق الإطار الزماني والمكاني كالاتي:

1. **الإطار الزماني:** في الجانب النظري كانت لنا محاولة لتقديم معلومات ومفاهيم متعلقة بمصطلحات مرتبطة بموضوع الدراسة لم تحدد فترة زمنية معينة.

أما الإطار الزماني لجانب التطبيقي فحددت فترة الدراسة 2014-2018، حسب ما توفر لنا من المعلومات قصد المقارنة بين هذه السنوات وتحليل النتائج المتحصل عليها.

2. **الإطار المكاني:** إنطلاقاً من إعتمادنا على منهج دراسة حالة، فقد تم تحديد الإطار المكاني من خلال دراستنا لحالة المشاريع الاستثمارية الخاصة الموجودة على مستوى مديرية سياحة بولاية أدرار.

❖ **صعوبات:**

من خلال دراستنا لهذا الموضوعواجهنا عدة صعوبات نذكر أهمها

1. نقص المراجع التي تناولت بدقة موضوع الاستثمار السياحي الخاص.
2. صعوبة الحصول على بعض المعلومات من قبل المستثمرين الخواص في قطاع السياحة.

❖ **المحتوى:** قصد معالجة الموضوع محل الدراسة قسمنا بحثنا الى فصلين فصل نظري والأخر تطبيقي محتواهما كما يلي:

1. الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لاستثمار السياحي والتنمية المحلية السياحية

تطرقنا فيه لمختلف المفاهيم الأساسية المتعلقة بالاستثمار السياحي الخاص والتنمية المحلية السياحية، وتطرقنا إيضا فيه الى ماهية الاستثمار السياحي والتنمية المحلية في المبحث الاول، أما في المبحث الثاني تناولنا مجموعة من الدراسات التي لها علاقة بموضوع بحثنا والنتائج المتحصل عليها من هذه الدراسات.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لواقع الاستثمار السياحي الخاص لولاية ادرار

حاولنا من خلال هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي، وذلك من خلال التعريف بولاية أدرار والتعريف بإمكانياتها السياحية والمواقع السياحية التي تزخر بها الولاية، أما في المبحث الثاني فتناولنا فيه واقع الإستثمار السياحي بولاية أدرار وتقييم النتائج المتوصل أليها.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي الإستثمار السياحي والتنمية المحلية السياحية

تمهيد:

يشكل الاستثمار بشكل عام الدعامة الأساسية للاقتصاد المحلي والاستثمار السياحي، ونجد أن الاستثمارات السياحية تظهر آثارها على حجم النقد الأجنبي ، فإذا كانت الدولة تعاني من قلة نصيبها النسبي في التجارة الدولية إضافة إلى العراقيل التي تواجهها لزيادة صادراتها وما يتعرض له الطلب من عوامل منها المنافسة والاتجاه للتقليل من استخدام المواد الخام ، كما أن الكثير من الاستثمارات في الصناعات قد يزيد من التبعية إلى الدول الصناعية لصعوبة نقل التكنولوجيا ، فتظهر الاستثمارات السياحية كتعويض خاصة إن كانت الدولة تتمتع بمقومات وعناصر جلب سياحي عديدة مغرية ودائمة فهي لا تحتاج لعناصرمعقدة خاصة التكنولوجية منها كما إنها تعملعلى تحفيز المزيد من الأعمال و المشاريع كالصناعات التقليدية والحرف مما يحافظ على تراث البلد ويعمل على خلق فرص عمل جديدة

فإذا ما أولت الدول النامية عناية لمجالات الاستثمار في القطاع السياحي فذلك حتما سيؤدي دوراً بارزاً في الإنماء الاقتصادي والاجتماعي الذي يقود الى التنمية الشاملة، كما أن توزيع المشاريع السياحية على الأقاليم المختلفة للدولة وبالذات الأقاليم ذات المستويات التنموية المنخفضة سيعمل على تنميتها وتطويرها، من خلال خلق فرص عمل جديدة وتحسين مستوى المعيشة للسكان فيها، مما يؤدي إلى سد الفجوة التنموية الاقتصادية بين الأقاليم المتطورة داخل الدولة.

المبحث الأول: عموميات حو الاستثمار السياحي الخاص والتنمية المحلية

المطلب الأول: ماهية الاستثمار السياحي والتنمية المحلية

أولاً:الاستثمار السياحي

أن قطاع السياحي جزء لا يتجزأ من الاقتصاد الوطني له دور الفعلي في تكوين الناتج الوطني ،ويختلف هذا الدور بحسب أهمية وحجم هذا القطاع في الاقتصاد الوطني ،فالهيكل الاقتصادية لاي دولة يتكون من عدة قطاعات تتأثر بتغيرات التي تطرأ على التغيرات الاقتصادية ،وبما أن التنمية الاقتصادية تتطلب التغيير للهياكل الاقتصادية للدولة وخاصة تلك المترددية التي لا تحقق ناتجا وطنيا ، فان الاستثمار السياحي يعتبر إحدى هذه الهياكل التي تسعى الدول النامية إلى تحقيقها لما له دور هام في دورة الإنتاج والتوزيع.

1. : الســياحة وأهميتها

أ. مفهوم السياحة:

تنوعت التعاريف الخاصة بالسياحة ومن أهم التعاريف التي تتحدث عن السياحة نذكر منها:

حسب تعريف النمساوي schullard: dv عام 1990تعرف السياحة على أنها الاصطلاح الذي يطلق على أي عمليات اقتصادية خصوصا العمليات الاقتصادية التي تتعلق بالوفود وإقامة وإنتشارالأجانب داخل وخارج المنظمة معينة أو أي بلدة مرتبطاً بيهم ارتباطا مباشر.[1]

وعرفت أيضاً بأنها مجموعة من العلاقات المادية وغير المادية، التي تحقق نتيجة قيام الإنسان اختيار بتغير محل إقامته بصفة مؤقتة لإشباع رغبات متعددة ليس من بينها الكسب عن طريق العمل.[2]

عرفة مؤتمر الأمم المتحدة للسياحة والسفر الدولي المنعقد في روما 1963 السياحة على انها ظاهرة اجتماعية وإنسانية تقوم على انتقال الفرد من مكان إقامته الدائمة إلى مكان آخر وفترة مؤقتة لا تقل عن 24 ساعة ولاتزيد عن 12شهراً بهدف ترفيه أو العلاج .....الخ. [3]

---

[1]– هدير عبدالقادر، **واقع السياحة وافاق تطورها**، مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماجستير، كلية علوم التسيير، جامعة الجزائر، سنة 2005–2006، ص 36.

[2]– عشي صليحة، **الآثار التنموية للسياحة**، مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة باتنة، 2004–2005، ص20.

[3]– سعيد رحيم، **مداخلة بعنوان مساهمة السياحة في التنمية المحلية المستدامة**، ضمن محور تجارب التنموية الناجحة في مجال تطوير قطاع السياحة، كلية الاقتصاد، جامعة لبويرة، ص 15.

ب. أهمية السياحة:

في الواقع إن اهتمام العالم بالسياحة والصناعة بدأ بعد الحرب العالمية الثانية لما لها من مكانة وتأثير كبرين وأدىظهورها إلى اهتمام ليس فقط علماء الاقتصاد وإنما علماء الاجتماع والبيئة وكذلك تأثيرها المباشر على هذه القطاعات الثلاث تحديدًا بنسبة أكبر من تأثيرها على القطاعات الأخرى ومنه تكمن أهميةالسياحة في: [1]

- **السياحة كأداة للارتقاء بالذات بالجماعات:**

يرتبط النشاط السياحي عادة بالرحلة والاستجمام والرياضة وبكونه مدخلا إلى الثقافة والطبيعة لذا ينبغي أن يراعي في التخطيط لها وممارساتها، حيث تعتبروسيلة متميزة للارتقاء بالذات على المستوى الفردي والجماعي وعند ممارسة هذا النشاط بعقلية متفتحة تصبح السياحة العنصر الأمثل له لتعليم والتسامح والتعرف على الاختلافات القائمة بين الشعوب والثقافة والتنوع فيما بينها.

- **السياحة عامل للتنمية المستدامة:** تعتبر السياحة أحد العوامل الأساسية التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة وذلك من خلال مايلي:

1. ينبغي للجميع أصحاب المصلحة في التنمية السياحية حماية البيئة الطبيعة بقصد تحقيق نمو اقتصاديًا متواصل ومستدام يتجه نحو تلبية إحتياجات وتطلعات الجيل الحالي والاجيال القادمة بصورة عادلة.
2. ينبغي للسلطات العامة الوطنية الإقليمية والمحلية إعطاءه الألوية والتشجيع كافة أشكال التنمية السياحية التي تؤدي الى صون الموارد النادرة وخاصة المياه والطاقة وأن تتجنب بقدر الإمكان الإنتاج الذي تختلف عنه النفايات الخطرة والسامة والمؤثرة على البيئة والسياحة والانسان.
3. من المسلم به أن السياحة الطبيعية والسياحة البيئية يسهمان في إثراء المستوى السياحي والنهوض به بشرط احترامها للتراث الطبيعي وللسكان المحليين وحمايتها للطاقة الاستيعابية للمواقع.
4. ينبغي أن يراعى في تصميم البنية الأساسية للسياحة في برمجة الأنشطة السياحة ضرورة حماية التراث الطبيعي المؤلف من النظم البيئية والتنوع البيولوجي وحماية الأنواع المعروضة للخطر من الحياة البرية.

[1]–أسامة صبحي الفاغوري، **الارشاد السياحي بين النظرية والتطبيق**، الطبعة الأولى، دار الوراق لنشر والتوزيع،2006، ص11.

2: الإستثمار السياحي وأهدافه:

أ. الإستثمار والاستثمار السياحي:

- **الاستثمار**: هناك عدة تعاريف للاستثمار نجملها فيمايلي:

هو الجزء الدخيل الذي لا يستعمل في الاستهلاك وعادة ما يستعمل في تكوين طاقة إنتاجية جديدة أو التعويضمن ما يستهلك من طاقة إنتاجية موجودة.[1]

هو عملية تكوين رأس المال البشري من خلال خلق أصول في شكل معارف ومهارات وخيرات تؤدي الى زيادة الكفاءة الإنتاجية للعنصر البشري. [2]

هو عبارة عن تخصيص موارد آنية ومتاحة بغية تحقيق إيرادات موزعة أو مقسمة على فترات او سنوات.[3]

- **الإستثمار السياحي:** تتعدد أنواع تعاريف الاستثمار السياحي نذكر منها

يعرف الإستثمار السياحي عند دارسي الاقتصاد السياحة بأنه هو الإستثمار الذي يشمل تقييم المشروعات أو دراسات الجدوى للمشروعات من حيث التوقعات لكل من النفقات والإيرادات وتقدير الارباح المتوقعة أو معدل العائد على الأموال المستثمرة ثم مقارنتها بسعر الفائدة السائد وفي هذا الإطار يجب التأكيد على أن دراسة الجدوى أمر حيوي ومهم عند الرغبة في الإستثمارالأموال في إقامة مشروعات السياحة.[4]

كما تعرف على أنه مختلف النشاطات السياحية المرتبطة بقطاع السياحة فالإستثمار يخص بناء وحدات فندقية ويساهم في تحسين الهياكل القاعدية مثل التهيئة العمرانية مؤسسات، صرف المياه والطاقة الهياكل القاعدية الخاصة بالنقل والاتصالات.

ويعرف البعض على أنه مجموع ما ينفق في قطاع السياحة وما تستقطبه الدولة من الاستثمارات أجنبية موجهة لهذا القطاع ويعد الإستثمارالسياحي من الأنشطة الواعدة لما يتيحه من فرص كبيرة للنجاح وتحقيق عوائد مالية متعثرة.[5]

ب. أهداف الاستثمار:

تتجسد أهداف الاستثمار السياحي تتجسد في تحقيق الكثير من المنافع والفوائد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية التي يمكن إجمالها في مايلي:[1]

---

[1]– الدكتور محمد الوادي، **الأساس في علم الاقتصاد**،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان –الأردن،2007، ص216.

[2]–عبد المطلب عبد الحميد، **الموارد الاقتصادية**، دار الجامعية غنيم الإبراهيمية، القاهر، 2005–2004،ص78.

[3]–معراج هواري، القرار **الاستثماري في ظل عدم التأكد والازمة المالية**، الطبعة الأولى، دار كنوز العليمة لنشر والتوزيع، 2013، ص43.

[4]–عبد الناصر بن عبد الرحمان الزهراني، كباشي حسين قسيمة، **الاستثمار السياحي في محافظة العلا**، دار النشر والتوزيع الهيئة العامة للسياحة والاثار ومركز المعلومات وابحاث السياحية، 2008، ص15.

[5]–مسعودي عبد الكريم، **دور الاستثمار السياحي في تنمية الموارد المالية للجماعات المحلية بالجزائر**، أطروحة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان ،2018/2017، ص47–48.

1. **اقتصادياً:** يتمثل فيما يلي
   - توسيع مساحة السياحة في الناتج الوطني.
   - تدفق رؤوس الأموال الأجنبية وزيادة الدخل من العملات الاجنبية.
   - تنمية البنى التحتية والمرافق العامةوتطوريها.
   - تدفق رؤوس الأموال وزيادة القيمة المضافة وتوسيع الاثر المضاعف.
2. **اجتماعياً وثقافياً:** يتمثل في:

- **المساهمة في تنمية التوازن الاجتماعي والاقتصادي وتحقيقه بين المناطق والمحفظات المختلفة في الدولة:**

ويتبين ذلك من خلال قيام الدولةبتوزيع المشروعات السياحية الجديدة وتوجيه إنشائها في مناطق الدولة المختلفة، مما يؤدي إلى تنمية هذه المناطق والمحافظات وتطويرها اجتماعيا من خلال إيجاد مجتمعات حضارية وتنميتها وإعادة توزيع الدخول بين المناطق والمحافظات والقرى، بما يساعد على حل الكثير من المشكلات الاجتماعية في تلك المناطق والمحافظات.

- **توفير فرص عمل:**

للاستثمار في القطاع السياحي وصناعة السياحة قدرة فائقة على توليد فرص العمل خاصة في القطاع الخدمي تفوق النشاطات الاقتصادية الاخرى، وفي هذا الخصوص لا يمكن تجاهل الاثار المباشرة للاستثمار السياحي وصناعة السياحة(المرتبات المدفوعة) وغير المباشرة الناتجة عن زيادة فرص العمل والحد من البطالة وإنخفاض نسبتها كما يترتب على زيادة فرص العمل إرتفاع مستوى الرفاهية الإجتماعية وغير ذلك من المنافع والفوائد الاخرى.

- **الشراكة المجتمعية:** وتأتى هذه الشركة من خلال دمج المجتمعات المحلية في عملية التنمية السياحية وفي عملية إدارة مواقع التراث الثقافي والطبيعي التي تساعد كثيرًا في عملية الحفاظ عليها وحمايتها في الاستثمار السياحي اجتماعيا وثقافيا يعمل على تحقيق الاتي:

- توظيف مواقع التراث الثقافي والطبيعي وموارده في مجالات الاستثمار السياحي يدر دخلا يمكن الاستفادة منه والعمل على كشف في حماية هذه المواقع والحفاظ عليها
- توعية المجتمعات المحلية بالآثار الايجابية والسلبية للسياحة بتأكيد الايجابيات والاستفادة منها والعمل على كشف الإفرازات الاجتماعية ووضع الحلول لها وتفاديها
- المحافظة على النسيج الاجتماعي والثقافي المحلي وعلى العادات والتقاليد وانماط معيشة المكان

3. **الاستدامة البيئية:** فأهداف الاستثمار في القطاع السياحي فيما يتعلق بالاستدامة البيئية تعمل على تحقيق الاتي:

- المحافظة على المكونات البيئة وايكولوجية المكان الذي هوعبارةعن التفاعل بين الانسان والبيئة.

[1]–عبد الناصر بن عبد الرحمان الزهراني،كباشي حسين قسيمة، مرجع سابق،ص18.

- تعزيز الوعي البيئي لدى السياح من الداخل والخارج والمستثمرين ومتخذي القرار في القطاعين العام والخاص.

ثانيًا:التنمية المحلية

في ظل تراكم الأعباء التنموية الاقتصادية منها والاجتماعية، ومن أجل تحقيق أكبر قدر من الأهداف المسطرة، لجأت الدول إلى تقاسم هذه الأعباء مع الأقاليم المشكلة لها، حيث إن لهذه الأقاليم وظائف تنموية مختلفة ومتعددة على مستواها المحلي، مما أدى إلى ظهور مفهوم التنمية المحلية كمنهج تنموي حديث ومتكامل الجوانب والأبعاد، الهادفة إلى تفعيل الطاقات الكامنة لدى المجتمعات المحلية، من أجل تحقيق نهضة تنموية وهذا مدفعنا الى تطرق الى تعريف بالتنمية المحلية والتنمية الاقتصادية.

1: الإطارالمفاهيمي لتنمية المحلية واهدافها

أ. مفهومالتنمية الاقتصادية والتنمية المحلية:

إن إستعراض مفهوم التنمية المحلية يقتضي منا الإشارة إلى بعض التعاريف عن التنمية الاقتصادية

- **التنمية الاقتصادية:**هناك عدة تعاريف لتنمية الاقتصادية نذكر منها

إنها عملية تحسين وتنظيم استثمار الموارد الإنتاجية بهدف زيادة الإنتاج الكلي من السلع والخدمات بهدف زيادة معدل أسرع من معدل الزيادة في السكان.[1]

أوهي العمل على القضاء على الجوع والفقر الذي تعاني منه غالبية سكان العالم.[2]

- **التنمية المحلية:** يمكن القول بإن التنمية المحلية هي عملية مزج وتركيب بين المقومات الأساسية للوحدة المحلية وبلورتها في شكل مشروع تنموي محلي يتولى المبادرة به والاشراف على تنفيذ الاعوان والفاعلون المحليون، بينما يقتصرعلى الدولة الدعم والمراقبة وبذلك يمكن إستخلاص بعض المؤشرات المتعلقة بالتنمية المحلية والتي تتمثل:[3]

- إنها تعتمد على الجهود الشعبية المحلية.
- انها تتطلب الجهد المستثمر لتحسن الأوضاع الأخرى والتغير من موضع معين الى موضع أحسن.
- إهتمام بجميع الفئات وكافة القطاعات والمجالات.

[1]- أبو المعاطي علي، **الاتجاهات الحديثة في التنمية الشاملة ومعالجة الدولية وعالمية لقضايا التنمية**، مكتب الجامعي العالمي، الإسكندرية، 2008، أطبعه الاولى، ص 13.

[2]- سيري محمد أبو العلا، **علم الاقتصاد**، دار الفكر الجامعي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2008، ص .688

[3]–زكية أكلي، فريد كافي، **تنمية المحلية في الجزائر**، مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية، المركز الجامعي عبد الحفيظ، ميلة –الجزائر، ص 23.

ب. تعريف التنمية المحلية السياحية:

تعرف التنمية المحلية السياحية علىأنها الارتفاع والتوسع بالخدمات السياحية واحتياجاتها وهي تتطلب تدخل التخطيط السياحي باعتباره أسلوباً علميًا يستهدف تحقيق أكبر معدل ممكن من النمو السياحي بأقل تكلفة ممكنة وفي أقرب وقت مستطاع وتشمل عناصر التنمية المحلية السياحية ما يلي: [1]

- عناصر جذب السياحي وتشمل العناصر الطبيعية مثل أشكال السطح والمناخ الحياة والغابات وعناصر من صنع الانسان.
- النقل بأنواعه المختلفة البري، البحريوالجوي.
- أماكن النوم سواء تجارية او أماكن النوم خاصة.
- خدمات البيئة
- القطاعات وكل المجالات.

ج.أهداف التنمية المحليةالسياحية:

- **زيادة عدد السياح:** تسعى الدول من خلال سياسات التنمية السياحية إلى زيادة عدد السائحين الوافدين إليها سواء كان من المناطق التقليدية أو من خلال فتح مناطق جديدة، فابنسبة لمناطق التقليدية وقصد توسيع حجم الطلب بيها نحو البلد يجب عرض المنتجات السياحية الجديدة، اما عن فتح مناطق جديدة فيتم من خلال مد نشاطات التسويقية لدولة السياحية إلى مختلف الأسواق السياحية الجديدة.
- **تمديد متوسط مدة الإقامة:** يعد متوسط الإقامة من المعايير الفعالة في قياس مستوى النشاط السياحي في أي بلد إذا يعبرعن مدى قبول المنتج السياحي من قبل السائحين،وبمأن المغريات السياحية لا تقاس بالكم أو بالحجم وإنما يقاس بالكيفية والمستوى،فقد سعت البلدان السياحية إلى زيادة فعالية عناصر جذب الإيجابية للحركة السياحية والتقليل المستمر منعناصر الطرد السلبية بهدف بناء صناعة سياحية متقدمة تتحققأعلى نسبة رضى من قبل السائحين،ويتم ذلك من خلال تحسين وتطوير المناطق السياحية تقليدية اولاً،ثم التركيز على خلق مناطق جديدة تكون مزودة بكافة المستلزمات وبأسعار تنافسية لما يقدمه الاخرون ثانياً،وبعد ذلك يتحقق الرضى النفسي للسائحين مما يرفع من متوسط مدة إقامتهم بدولة العرض السياحي.[2]

---

[1]– عبد القادرحدواي مصطفى، عبد القادر دحمان، مداخلة بعنوان **القطاع السياحي ودوره في تحقيق التنمية المحلية**،ضمن الملتقى الرابع من المحور الثالث تجارب التنموية الناجحة في مجال تطوير قطاع السياحة، ص 19.

[2]– يحيي سعيدي، **مجلة مساهمة القطاع السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية**، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، جامعة بغداد، العدد 36،جامعة لمسيلة، ص 99–100.

- **زيادة متوسط الانفاق اليومي للسائح:** يلعب متوسط الانفاق اليومي للسائح دورا هاما في تعظيم أو تقليل الناتج الاقتصادي من السياحة ويتوقفمتوسط الإنفاق اليومي للسائح على عدة عوامل يتعلق بعضها بالسائح نفسه في حين يتعلق البعض الاخر بمدى توفر مجالات الإنفاق التي تجذب السياح.[1]

2:**ركائز التنمية المحلية:** يمكن التعرف على ركائز التنمية المحلية من خلال مايلي:[2]

أ. آلية عدم التركيز:

هو أحد أساليب التنظيم الإداري يهدف الى إعطاء المحليات المرونة الكافية في توزيع إستثماراتها المخصصة لكل منظمة التنمية الاقتصادية وفقا للأولويات وإحتياجات فعلية اللامركزية باتخاذ الإجراءات التالية:

- إتباع سياسة لامركزية القرار في إطار حكومة محلية.
- تدعيم التمويل المحلي الذاتي.
- محاولة إجراء تعديلات جذرية في قانون الإدارة المحلية بما يحقق طموحات المجتمعات المحلية نحو اللامركزية مع إعطاء صلاحيات أوسع لرؤساء المجالس وهذا مايؤكد تقريب المواطن من سلطة القرار.

ت. تفعيلالسياسات العامة لتنمية المحلية:

إن القول بتفعيل السياسيات العامة الحضرية تشمل في مضمونها إقامة مدن ومجتمعات عمرانية بالمناطق الصحراوية ومجتمعات المحلية نحو اللامركزية مع إعطاء صلاحيات أوسع لرؤساء المجالس الشعبية وهذا يؤكد تقريب المواطن من سلطة القرار.

ث. زيادة كفاءة المجتمع المحلي:

وهذا من خلال الإجراءات الحكومية وتنشيطها بمعنى جعلها حكومة الإلكترونية من أجل تحقيق الشفافية لتسهيل الإجراءات على المواطنين وتسيرها بواسطة إتباع عدة إجراءات على الموا طنين، نذكر منها:

- وضع استراتيجية وخططا لتأسيس والتي تشمل إدارة هيئة على مستوى المحلي لها وظائف التخطيط المتبعة من أجل تبني نموذج تنموي جيد.
- البحث عن إمكانية إصدار التقارير للوحدات المحلية في إطار منظومة تنموية شاملة تترجم إلى خطة إنمائية متكاملة.

---

[1]– أبو بكر بسالم، عروف راضية، مداخلة،**بعنوان متطلبات التسويق السياحي في تحفيز الطلب السياحي،** ضمن الملتقى أبحاث المؤتمر الدولي الاستثمار في السياحة الصحراوية ورهان تثمين الموارد الاقتصادية لجماعات المحلية، الجزء الثاني، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارة جامعة أدرار، أيام 3 /5/4/ديسمبر 2018، ص441.

[2]– عبد الناصر بوعراوي، حسان الدين شويتح، **إدارة التنمية المحلية بالجزائر**، مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة ماستر، كلية العلوم السياسية، جامعة الجزائر، 2014–2015، ص 13.

ج. **المشاركة الشعبية:**

يجب إشراك جميع أفراد المجتمع المحلي في التفكير والعمل على وضع تنفيذ البرامج التي تهدف الى النهوض بهم وذلك عن طريق اثارة الوعي بمستوى أفضل وإقناعهم بالحاجات الجديدة وتدريبهم على استعمال الوسائل الحديثة في الإنتاج وتعويدهم على أنماط جديد من العادات الاقتصادية والاجتماعية مثل الادخار والاستهلاك اما المشكلة الحقيقية التي تواجه عمليات التنمية في المجتمعات النامية في ضعف استجابة هذه المجتمعات لها وعدم اشراك افراد المجتمع المحلي مع السلطات العامة في برامجها.

ح. **تكامل مشروعات الخدمات:**

يعني ذلك ارتباط تخطيط وتنفيذ برنامج معين البرامج الأخرى وتحديد الأهداف العامة ونوعية كل قطاع ومراعاة التنسيق فيما بينها وبين غيرها من برامج القطاعات الأخرى مع تحديد واضح للإبعاد البشرية والمكانية والزمنية.

خ. **الإسراع في الوصول إلى الإنتاج:**

ويقصد بهذا أن تتضمن خدمات سريعة النتائج كالخدمات الطبية والإسكان وغيرها والبدء بوضع لمشروعات ذات العائد السريع القليل التكاليف، والسبب في ذلك هو كسب ثقة أفراد المجتمع بإن هناك فائدة أو منفعة ملموسة يحصلون عليها جراء إقامة مشروع ما في مجتمعهم، إذا فالثقة مطلب ضروري وجوهري في فعالية برامج التنمية المحلية.

د. **الاعتماد على الموارد المحلية للمجتمع:**

يعتبر الاعتماد على الموارد المحلية من أساليب التغيير الحضاري المقصودة، حيث نجد أن إستعمال موارد المجتمع المعروفة لدى أفراده أسهل لديهم من إستعمال موارد جديدة غير معلومة،كما أن المسير المحلي الذي يعتبر موارد بشريًا مؤثراً وهاماً في عملية التنمية يكون فعالا أكثر في تسيير الموارد المحلية ويكون قادرًا على التغير في أفراد مجتمعهالمحلي،عكس المسير الأجنبي كما أن الاعتماد على الموارد المحلية له عائد يتمثل في إنخافض تكلفة المشروعات نظراً لكون المشروع يعتمد على موارد ذاتية محلية.

المطلب الثاني: مساهمةالإستثمار السياحي في التنمية المحلية

أولاً: دور السياحة فيالتنمية المحلية:

تلعبالسياحة دور مهم في التنمية وذلك من خلال المساهمة في الناتج المحلي وجلب وتدفق العملة الصعبة بالإضافة إلى توفير مناصب شغل.

1- مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي:

تشير إحصاءات المجلس العالمي لسياحة والسفر إلى أن متوسط مساهمة قطاع السياحة من أكبر القطاعات المكونة لناتج المحلي في كثير من الدول غير البترولية كما أن لبعض الدول المصدرة لبلترولأعطت للسياحة أهمية كبيرة كقطاع رئيسي في الاقتصاد.[1]

2- دور السياحة في التوظيف:

تعتبرالسياحة من أكبر القطاعات الاقتصادية توفيراًلفرص العمل حيث توسعت نحوالمئات من القوى العاملة على مستوى العالم وذلك لكونها تعتمد بالدرجة الأولى على الموارد البشرية،حيث تساهم السياحة في تنمية عدد ضخم من الخدمات المتكاملة المركبة كثيفة اليد العاملة بمختلف مستوياتها، فهي تعمل على توليد عمالة مباشرة وغير مباشرة، دائمة ومؤقتة، وعمالة محفزة ناتجة من الإنفاق السياحي ، وتمتد إلى عدة أنشطة كالفنادق والمطاعم السياحية ووكالات السفر والقطاعات التي يعتمد عليها القطاع السياحي كصناعات التقليدية والزراعية وغيرها . [2]

3- دور السياحة في ميزان المدفوعات: للسياحة كصناعة تصديرية غير منظورة تساهم في تحسين ميزان المدفوعات في البلد وتتحقق هذا نتيجة تدفق رؤوس الأموال الأجنبية المستثمرة في المشروعات السياحية وزيادة موارد النقد الأجنبي والمنافع التي يمكن تحصيلها نتيجة لخلق علاقات اقتصادية بينقطاع السياحةوالقطاعات أخرى. [3]

ثانياً: علاقة التنمية المحلية والتنمية السياحية:

هناك علاقة طردية بين التنمية السياحية والتنمية المحلية أي إنما كانت التنمية نجد السياحة.حيث إن تطور المقاصد السياحة والخدمات المكملة لها محليا هو جزء من الاستراتيجية العامة التي تتخذها السلطات المحلية اللامركزية منها مديرية السياحة والجماعات،المحلية البلدية والولاية بهدف تحقيق التنمية في المنطقة ، ولابدا من الاستفادة من المزايا التي يمنحها القطاع السياحي في صورة مداخيل سياحة مفروضة عليها منها الرسم

---

[1]- تلي محمد إسلام، **دور السياحة في التنمية المحلية**، مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014/2013، ص12.

[2]- جيهان عبد السلام، عباس محمود،مداخلةبعنوان **دور قطاع السياحة في تحقيق تنمية المستدامة في دول شمال إفريقيا**،ضمن مؤتمر الدولي للاستثمار السياحة الصحراوية ورهان تثمين الموارد الاقتصادية لجماعات المحلية،الجزء الثاني، جامعة أدرار، يومي 3-4 ديسمبر 2014، ص428.

[3]- يحيى السعيدي، مرجع سابق، ص 106.

على الإقامة،ضريبة على الأرباح ،الرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة التي تعد كآليات تمويل للميزانية والجماعات المحلية وإعادة إنفاقها على التنمية المحلية من خلال استحداث مناصب شغل مباشرة وغير مباشرة على المدى المتوسط،والبعيد والمساهمة في توسيع وتعمير المنطقة عن طريق خلق مناطق جذب لسياحية وسكنية جديدة في المناطق الريفية ،وتقوم التنمية السياحية بعمليات متداخلة تضم العديد من العناصر المتصلة مع بعضها البعض للوصول للإستغلال الأمثل للمقومات السياحة،عبر توفير المرافق الأساسيةلخدمات من فنادق وكالات سياحية وحدائق، حمامات معدنية ومكاتب المرشدين .[1]

الشكل رقم1-1: التنمية المحلية جزء من التنمية الاقتصادية

المصدر: من إعداد الطالبتين

الشكل رقم 1-2: علاقة التنمية المحلية بالتنمية السياحية

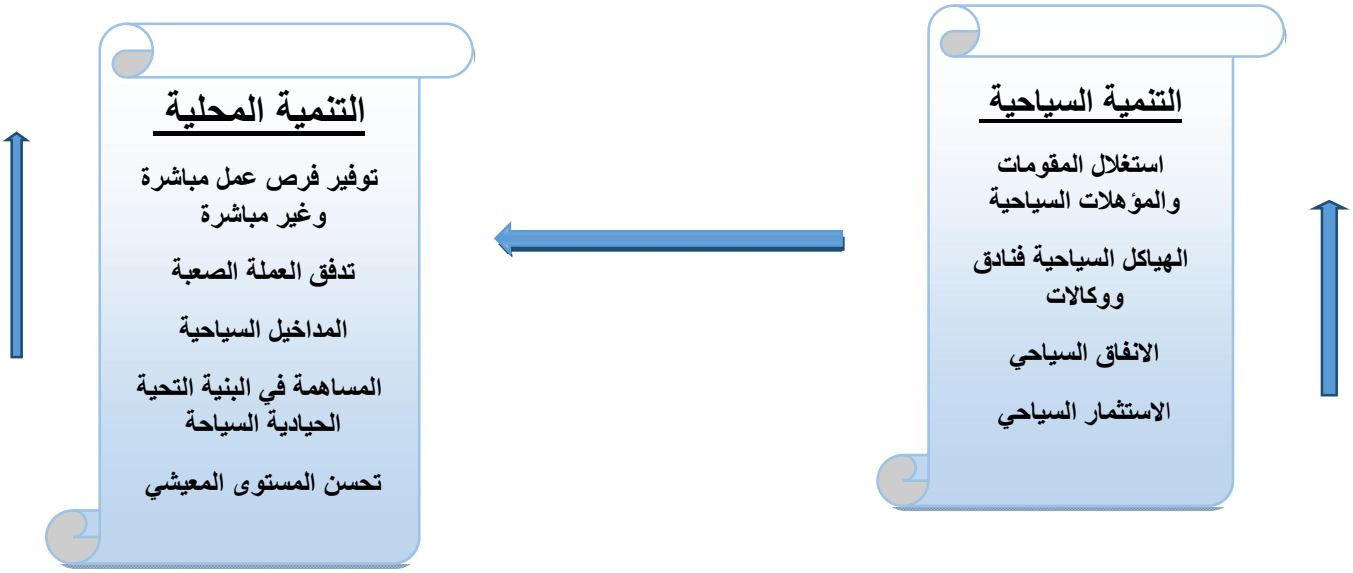

[1]-تلي محمد اسلام، مرجع سبق ذكره، ص12

المبحث الثاني: الدراسات السابقة وعلاقاتها بدراساتنا

المطلب الاول: الدراسة السابقة:

الدراسة ل: عبد القادر خداوي مصطفى ، عبد القادر دحمان ،مداخلة ضمن التنموية الناجحة في مجال الملتقى الوطني الرابع حول القطاع الخاص ودوره في التنمية السياحية بعنوان مساهمة القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة ، وذلك يومي 27- 28 سبتمبر 2015 ، جامعة آكلي منحداولحاج بالبويرة – الجزائر ، والتي درست ما مدىمساهمة القطاع الخاص في تحقيق التنمية السياحة ، حيث خلص الى إن قطاع السياحة يعتبر منأهم القطاعات في الاقتصاد الذي ترتكز عليه العديد من دول التي تهدف الى تحقيق التنمية المستدامةو تطوير وتنشيط القطاع السياحي مما يحقق تنمية اقتصادية ، كما أن السياحة تعتبر كحافز للتنمية المستدامة للتحقيق الاستثمار في الحواضن السياحية الطبيعية والبيئة .

دراسة ل: بوعلاق نوال، بغنة سهيلة مداخلةبعنوان الاستثمار السياحي في الجزائر بين تحقيق الفرص وموجهة العقبات ضمن أبحاث المؤتمر الدولي الاستثمار في السياحة الصحراوية ورهان تثمين الموارد الاقتصادية للجماعات المحلية، أيام 5/4/3 ديسمبر 1018جامعة أدرار الجزء الأول، وتهدف الدراسة الى توضيح مفهوم الاستثمار في السياحة ومايدور حوله من تساؤلات والتعرف أكثر على السياحة كأهم القطاعات الفاعلة في تنمية الاقتصادية المحلية او العالمي.

دراستل: عبد القادر باب 1988-2002مذكرة دكتوراه بعنوان السياسة الاستثمارية في الجزائر وتحديات التنمية الاقتصادية في ظل التطورات العالمية الراهنة، حيث هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة السياسية الاستثمارية وأثرها على التنمية الاقتصادية في الجزائر في ظل التطورات العالميةالمعاصرة وذلك باستعمال أدوات التحليل الاقتصادي الكلي وكذا، وقوانين والتشريعات حيث إتبعت في دراستها المنهج الوصفي وكذا المنهج التحليلي.

دراستل: بوزاهر نسرين أطروحة دكتوراه بعنوان ترقية العرض السياحي الوطني في ظل المشاريع التنمية المستدامة للسياحة منطقة الزبيان 2015/2005، حيث تهدف هذه الدراسة على إن العمل على تطوير العرض السياحي يمكن من الاستفادة من حصة الإيراد القطاع محققة دوليا يتطلب الالمام بمجموعة مهمة من الأساليب التي تخص هذا المجال بصورة مباشرة وغير مباشرة حيث أعتمدت في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بالاعتماد على تحليل البيانات وصياغة نموذج في شكل مصفوفات.

دراسة ل: Thearonnhang،أطروحة دكتوراه بعنوان، « Stratégie pour un tourisme durable au Cambodge: l'action des action des acteurs publics touristiqurisque locaux au regard des ressources et compétences ».
Dans le cadre de : Ecole doctorale Droit et sciences politiqu économiques et de gestion، Université Nice Sophia – Antipolis, l'année universitaire2016.

بينت هذه الاطروحة أن هناك مفاهيم مشتركة متعلقة بالسياحة المستدامة ، لكن هناك إختلافات من حيث الاستراتيجيات المطبقة لتحقيقها ، وتناولت أيضا مختلف القيود التي أدت إلى نقص الموارد المالية في جميع

المجالات لتطوير السياحة المستدامة ، وعلى وجه التحديد القيود الخمس المتصلة بالموارد البشرية وأساليب والدعم المؤسسي والمالي ، والتوعية العامة في قطاع السياحة في كمبوديا ، وأشارت أيضاً ، إلى الآثار المترتبة عن ذلك والتي ينتج عنها عدم التفكير في الموارد السياحة المحتملة حيث أن بعض عوامل الجذب تصبح غير قادرة على ضمان استدامتها، ممايؤدي إلى تدمير الكنوز السياحية ، وتغيير القيم الاجتماعية الثقافية والهوية الوطنية .

المطلب الثاني: العلاقة بين الدراسات السابقة

دراسةالاولى: من بين النتائج المتوصلةمن هذه الدراسة:

- مساهمة السياحة في تحسين ميزان المدفوعات وجلب العملة الصعبة وخلق فرص عمل.
- تعمل السياحة على دمج الثقافات والحد من الفقر والمحافظة على البيئة.

دراسةالثانية: من النتائج المتوصلة من هذه الدراسة:

- القطاع السياحة في الجزائر يتميز بالركود بسبب تأخر المشاريع الاستثمارية لعدم وجود الرقابة وغياب شفافية.
- القطاع الساحة هو بمثابة مورد اقتصادي هام بديل عن قطاع المحروقات في ظل انهيار أسعار البترول في السوق العالمي

دراسة الثالثة: من النتائج المتوصل من هذه الدراسة:

- تميز الاستثمار الأجنبي المباشرة بسمة التركيز على كافة المستويات الدولية والقطاعية والإقليمية وعلى مستوى الشركات العابرة للقوميات خاصة في السنوات الماضية التي ازداد توسع هذا النوع من الاستثمار نتيجة لتنامي ظاهرة العولمة.
- اختلفت قدرة الدول النامية والاقاليم المختلفة على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر.
- ضالة نصيب الدول العربية من إجمالي الاستثماراتالأجنبية المباشرة حيث يحصل على اقل من 3%.

دراسة الرابعة:من النتائج التي جاءت بها هذه الدراسة:

- تطوير الاستثمار السياحي في دولة ما لا يمكنأن يتم بمنأى عن تقدير ومتابعة الأثار المتدخلة والمهمة على مختلف المؤشرات الاقتصادية
- تبنى السياحة المستدامة كمقارنة تنموية بديلة للنشاط السياحي من خلال تركيبة من العلاقات المتوازنة بين الاطراف المعنية بالعملية.

الدراسة الخامسة: من النتائج التي جاءت بها هذه الدراسة

- وجود إختلاف في الإستراتجيات المطبقة لتحقيق السياحة المستدامة بالرغم من أن هناك مفاهيم مشتركة متعلقة بالسياحة المستدامة.
- من بين القيود التي تؤدي إلى نقص الموارد المالية في جميع المجالات لتطوير السياحة المستدامة نجد قيود الخمسة المتعلقة بالموارد البشرية.

خلاصة الفصل الأول:

من خلال ما سبق نستنتج أن السياحة من أهم المجالات الحيوية التي تحقق عوائد معتبرة، وتعود بالنفع على المجتمع، فهي تساهم في التنمية الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية، باعتبارها نشاط متعدد الجوانب،فعلى الصعيد الاقتصادي نجد أن السياحة لها تأثير كبير على الاقتصاد، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وذلك من خلال تأثيرها في، التوظيف،العمالة، وتوزيع الثروة والدخل، إضافة إلى تأثيرها في تحقيق التوازن بين الأقاليم.

كما تمت الإشارة في هذا الفصل إلى المفاهيم المتعلقة بالتنمية المحلية وذلك بالتطرق الى مفهوم التنمية الاقتصادية بصفة عامة، ومفهوم التنمية المحلية السياحية بصفة خاصة وأيضا حاولنا عرض أهم الركائز التي ترتكز عليها التنمية المحلية وفي الأخير تطرقنا إلى بين التنمية المحلية والتنمية الاقتصادية من خلال تعريف التنمية المحلية السياحة.

ومما لا شك فيه أن الاستثمار السياحي يتيح فرصا إستثمارية قادرة على المنافسة في سوق السياحة العالمية لاسيما في الدول ذات عناصر الجذب السياحي، ويرتبط الإستثمار السياحي بتوفير مناخ ملائم مبني على وجود بنية تحتية قوية وحوافز مشجعة ونظم إدارية متطورة.

الفصل الثاني :
الدراسة التطبيقية حول واقع الإستثمار السياحي الخاص بولاية أدرار

تمهيد:

تزخر ولاية أدرار بالعديد من المقومات السياحية وعناصر الجذب المتميزة، كما وهي تتوفر على منتوجات سياحية متميزة ومتعددة تجمع بين طبيعية الصحراء المتميزة وبين لوحاتها الخضراء التي ترسم لوحة فنية معبرة وبين تقاليدها وعادتها العريضة المورثة.

كل هذا جعل منها قطباً سياحياً بامتياز وذلك بالنظر للقدرات التي تتميز بها الولاية في جميع المجالات، مثل مجال المحروقاتطاقات المتجددة، الفلاحة هذا من جهة وإمتلاكها لمقومات سياحية هائلة من جهة أخرى،ما يؤهلها لتكون من بين الولايات السياحية المتميزة في الجزائر.

لذا حاولنا من خلال هذا الفصل أن نعكس الجانب النظري على الواقع أرض الواقع ونبين مدى أهمية إستغلال الثروات السياحية الصحراوية وتثمين منتجاتها وممتلكاتها الطبيعية وتشجيع الاستثمارات السياحية الخاصة في الولاية، وذلك من خلال عرض أهم مشاريع الاستثمارية الخاصة ومدى مساهمتها في تحقيق التنمية المحلية، من خلال تعرضنا بشيء من الدراسة والتحليل للبيانات المقدمة من طرف مديرية السياحة.

المبحث الأول:دراسة تطبيقية لواقع الاستثمار السياحي الخاص بولاية ادرار

المطلـب الأول واقع السياحة بولاية أدرار ومتطلبات النهوض بها:

اولاً: تقديم ولاية ادرار ومقوماتها السياحة:

1- تقديم الولاية:

تقع ولاية أدرار على بعد 1500كلم^{2}من العاصمة فيأقصى الجنوب الغربي الجزائري، تتربع على المساحة قدرها 427968 كلم^2، تضم 11دائرة و28 بلدية يحدها من الشمال ولاية البيض ومن الشمال الغربي ولاية بشار، ومن الغرب ولاية تندوف، ومن الجنوب الغربي دولة موريتانيا، ومن الجنوب دولة مالي ومن الجنوب الغربي دولة موريتانيا ومن الجنوب الشرقي ولاية تمنراست ومن الشمال الشرقي ولاية غرداية، تضم ولاية أدرار أربعة أقاليم تتمثل في: قوارة، توات، تيدكلت، تنزر وفت.

نتيجة لشساعة مساحة الولاية جعلتها تتميز بمناخين مختلفين، ففي شمالها يسود المناخ شبه صحراوي في تميميون وضواحيها، أما الاقاليم الممتدة من تميميون إلى تيمياوين فيسودها المناخ الصحراوي الحار والجاف حيث ترتفع درجة الحرارة الى 48° تحت الظل في فصل الصيف، وتتميز بشتاء بارداً، كمية تساقط الامطار منخفضة جدا كما تشهد زوابع رملية قوية.

تتكون أرضيتها من العرق و السبخات والسهول والهضاب كهضبة تادميات وعرق كعرق تنزر وفت،أما فيما يخص الثروة النباتية فنجد النخيل والنباتات الشوكية بالإضافة الى زراعة الحبوب والطماطم والخضر في البساتين التقليدية والأراضي المستصلحة حديثا كما تعيش بأدرار عدة انواع من الحيوانات منها الجمل، قنفد الصحراء الفنك، الجربوع،إبنآوى , أرنب الصحراء ، والزواحف كالأفاعي والعقارب بالإضافة إلى العديد من الحشرات والعناكب .[1]

الشكل رقم 2-1: خارطة توضح موقع ولاية ادرار

المصدر: وثائق مقدمة من مديرية السياحية بولاية أدرار

[1] -نبذة عن ولاية أدرار، من الموقع الالكتروني www.willaya.adrar.dz، أطلع عليه بتاريخ 2019/5/3،على الساعة 20:42.

ثانياً: الإمكانيات السياحية لولاية أدرار:

تمتلك ولاية أدرار عبر إقليمها الشاسع ثروة سياحية لا يمكن تجاهلها فخزانها السياحي الطبيعي،التاريخي، الثقافي مكنها من إحتلال منطقة إستراتيجية بالصحراء الجزائرية، والذي يشكل منتوج سياحي متعدد ومختلف وغني بالمتاحات السياحية الفريدة من نوعهتتمثل أساساً في:[1]

1. **الموارد الطبيعية:**تتوفر ولاية أدرار على عناصر هامة لجذب السياحي تؤهلها لتكون في مقدمة الولايات في إستقطاب السياح ومقصداً سياحياً بامتياز ومن أشهر هذه العناصر: العرق الكبير، عرق شاش والسبخات المنتشر عبر الولاية كسبخة الوديان كوادي مسعود، بالإضافة إلى زيارة عين بودة بغرض الاستشفاء بماء عينيها والاستطباب برمل عرقها ولاسيما لمن يعاني منمرض مزمن الروماتيزم.

2. **الموارد الأثرية والتاريخية:** وتتضمنمايلي:

- **النقوش الصخرية:** تواجدت هذه النقوش في منطقة أولف والمطارفة، تيمياوين تمقطن.
- **الفقارة:** هي تحفة هندسية ونظام خارق عبقري في إستغلال المياه وتحدي قسوة الطبيعية والفقارة في أدرار هي روح الحياة التي أدرت الوجود من العدم وفجرت جنانا وواحات روعتها من روعة الرياض الساحرة
- المعالم الأثرية العمرانية: من المعالم الاثرية والتي تتباهى بها ولاية ادرار هي القصور القديمة والقصبات (قصبة ايغزر وقصر حمادة وقصر تمنطيط اواغلاد وتماسخت .....) وفضاءات واحاتية (واحة تابلكوزة، ماسين، أقبلي، أولف.....).

3. **الموارد الثقافية:** تعتبر المؤهلات الثقافية التي تزخربها الولاية جد هامة ومن أهمها:

- **الزيارات:** هي ذات أبعاد ثقافية ودينية وإجتماعية وسياحية دأب عليها أصحاب المنطقة تبركا بمآثر أولياء الصالحين، ومن بينها زيارة الرقارني السنوية وزيارة السبوع تيميمون وزواية كنتة.
- **الفلكلور والغناء الشعبي:** تشتهر ولاية أدرار بأنواع مختلفة من الغناء منها: الطبل، صارة قارقابو ،الزمار ،الحضرة،البارود،أهاليل (غناء زناتي محلي مصنف من طرف Unescoكتراث غير عادي)

4. **الزوايا والمساجد العتيقة:** تعتبر أدرار المنارة الروحية للصحراء الجزائرية من خلال تواجد كثرة العلماء وأرض المدارس القرءانية، المساجد البديعة والزوايا العلمية الرائعة.

5. **-المخطوطات:** استقطبت ولاية أدرار العلماء والصوفيين منذ القرن التاسع عشر ميلادي نظرا لميزاتها الطبيعية والبشرية، اذ تحتفظ إلى اليوم بين جدران الزوايا العتيقة والمدارس القرءانية بخزائن قيمة من المخطوطات التي تعود كلها الى أزيد من 1000 سنة،وتتناول هذه المخطوطات كنوزاً من العلوم ومنها: علوم الشريعة والأحكام، الطبقات والحوليات والنوازل.

[1] -هداجي عمر، **واقع العملية الاتصالية في المؤسسة دراسة حالة مديرية السياحة بولاية أدرار**، مذكرة تخرج لنيل متطلبات شهادة الماستر،كلية العلوم الإنسانية ، قسم العلوم الانسانية، ، جامعة مستغانم ، 2014/2013 ،ص43.

المطلب الثاني: تعريف مناطق التوسع السياحي وأهدافها

أولا: تعريف مناطق التوسع السياحي:

حسب المادة 2 من القانون 03-30: إن مناطق التوسع السياحي هي كل منطقة أو امتداد من الاقليم يتميز بصفات أو بخصوصيات طبيعية وثقافية وبشرية وإبداعية مناسبة للسياحة، مؤهلة لإقامة اوتنمية منشأة سياحية، ويمكن استغلالها في تنمية نمط أو أكثر من السياحة ذات مردودية.

أما الموقع السياحي حسب المادة 2: من 03-03: هو كل منظر أو موقع يتميز بجاذبية سياحية بسبب مظهره الخلاب، او بما يحتوي عليه من عجائب أو خصوصيات طبيعية أو بناءات مشيدة عليه، يعترف له بأهمية تاريخية أو فنية أو اسطورية أو ثقافية، والذي يجب تثمين اصالته والمحافظة عليه من التلف أو الاندثار بفعل الطبيعة او الانسان.

أما المنطقة المحمية حسب المادة 2: فهي جزء من منطقة التوسع أو موقع سياحي غير قابل للبناء ويستدعي حماية خاصة قصد المحافظة على مؤهلاته الطبيعية أو الاثرية أو الثقافية. [1]

ثانياً: أهداف انشاء مناطق ومواقع التوسع السياحي[2]

نظراًللأهمية البالغة لهذه المناطق بالنسبة لتحقيق التنمية الشاملة للقطاعات المختلفة على المستويين المحلي والوطني فان اهداف انشاء ودراسة مناطق التوسع السياحي تتمثل في:

- توفير الحماية اللازمة للبيئة من كل أنواع الخطر.
- المحافظة على التراث الطبيعي، الثقافي والتاريخي، الإنساني وترقيته.
- إختيار الهياكل والتجهيزات المناسبة لكل موقع الى جانب نوعية النشاط السياحي الممكن ممارسته.
- تلبية رغبات السياح.
- ترقية بعض النشاطات الملازمة لنشاط السياحي كالتجارة والصناعات التقليدية .....الخ.
- خلق مناصب شغل مباشرة وغير مباشرة على المستوى المحلي.

ثانياً: منـاطق التوسع السياحي بولاية أدرار

1- منطقة التوسع السياحي تادلست، ببلدية تيميون بمساحة تقدرب94,39هكتار.

[1]-المادة 2، **القانون 30-03المتعلق بمناطق ومواقع التوسع السياحي**، الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، العدد11، المؤرخة في 19فيفيري 2003.

[2]- وثائق مقدمة من مديرية السياحة والصناعة التقليدية بولاية درار.

الشكل 2-2: منطقة التوسع السياحي ببلدية تيميمون

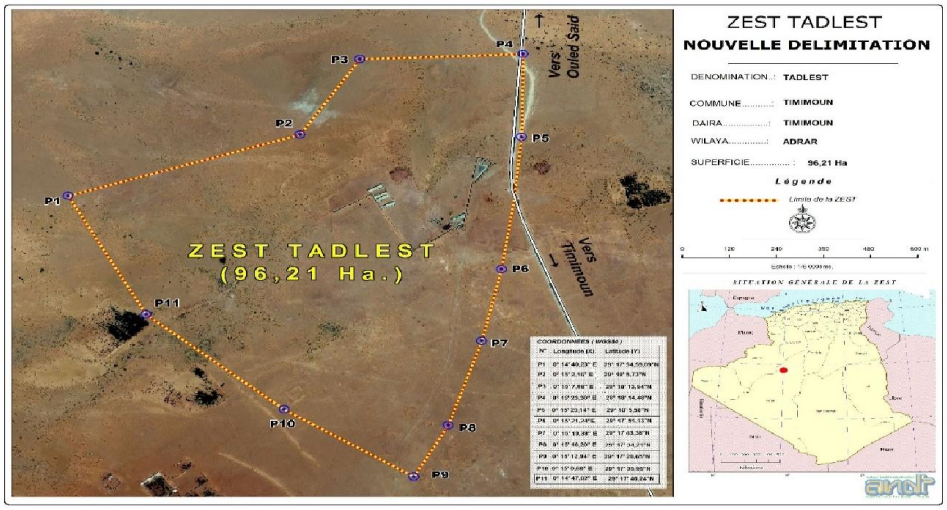

المصدر: وثائق مقدمة من طرف مديرية السياحة والصناعة التقليدية بولاية ادرار

2- منطقة التوسع السياحي برج زاوية الدباغ، ببلدية زاوية الدباغ وبمساحة تقدر ب 1،5 هكتار.

الشكل :2-3 منطقة التوسع السياحي ببلدية زاوية الدباغ

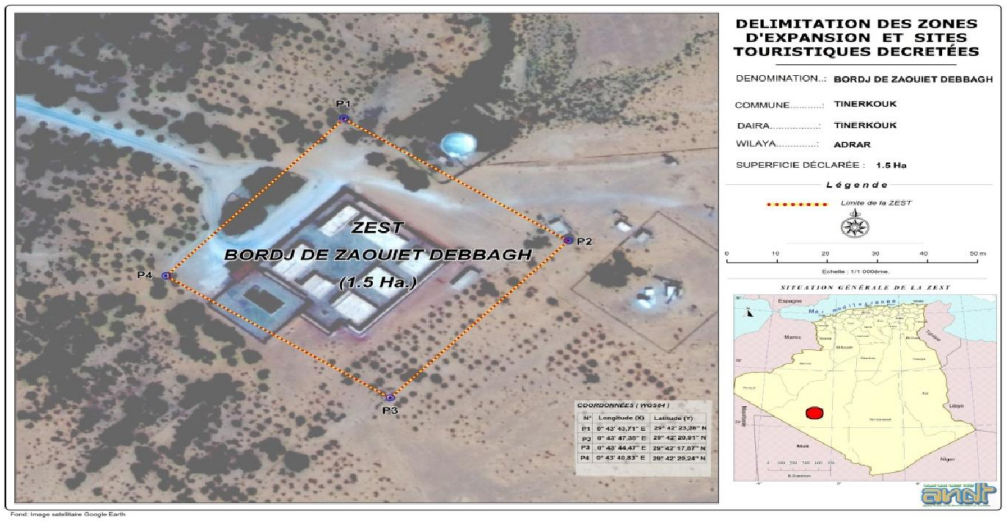

المصدر: وثائق مقدمة من طرف مديرية السياحة بولاية ادرار

3- منطقة التوسع السياحي تاوريرت، ببلدية رقان وبمساحة تقدر ب 48هكتار.

الشكل :2-4: منطقة التوسع ببلدية رقان

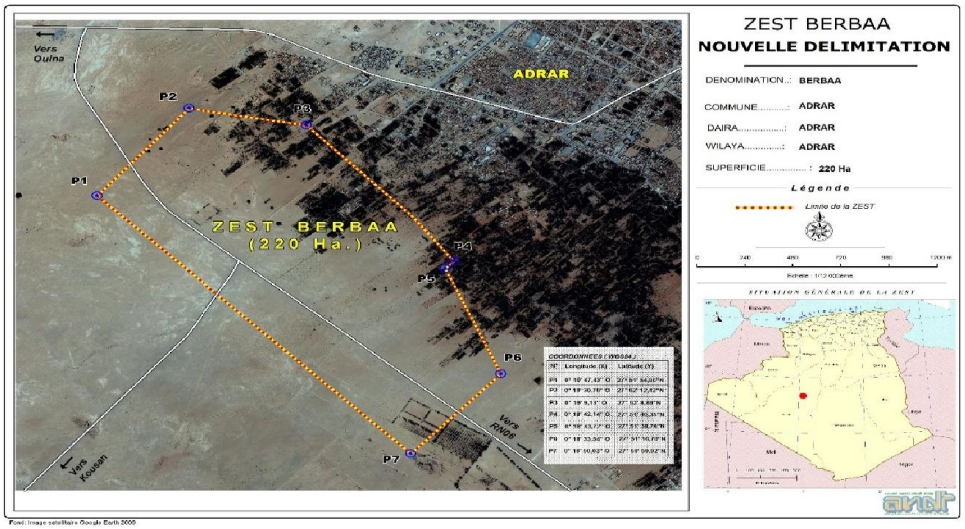

مصدر: وثائق مقدمة من طرف مديرية السياحة بولاية ادرار

4-منطقة التوسع السياحي الشارق سيدي عيسى، ببلدية تمقطن وبمساحة تقدر ب 12، هكتار.

الشكل رقم2-5: منطقة التوسع السياحي ببلدية شارف سيدي عيسى

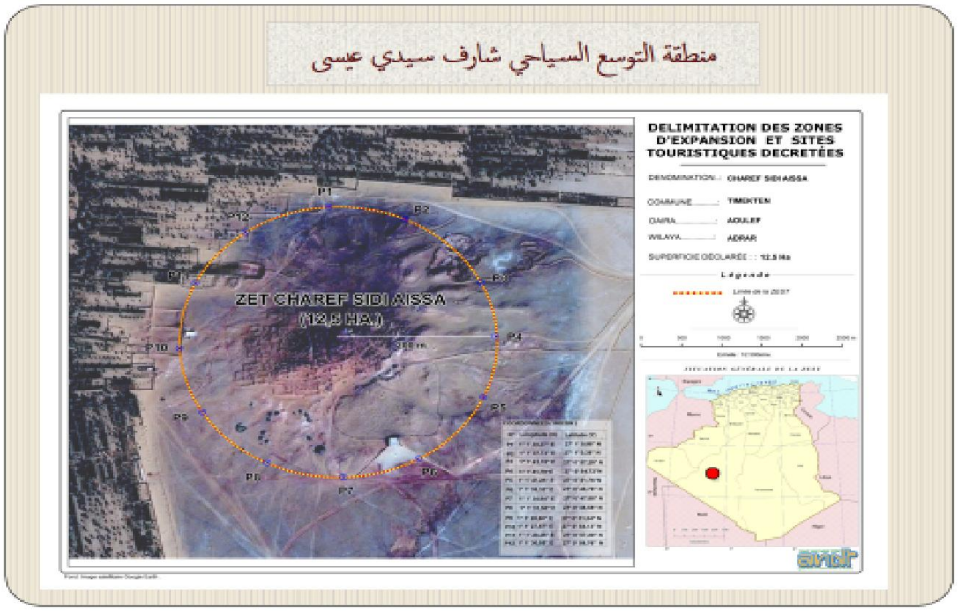

المصدر: وثائق مقدمة من مديرية السياحة والصناعة التقليدية ولاية أدرار.

5-مناطق التوسع السياحي:

الجدول رقم 2-1: وضعية توزع مناطق التوسع السياحي بولاية أدرار

البلدية	اسم المنطقة	المساحة بالهكتار	الملاحظة
تيميمون	تادلست	94,59	دراسة التهيئة الموجودة انطلاق اشغال التهيئة في طور الاعداد
أدرار	بأربع	177,33	لا توجد دراسة تهيئة
رقان	تاوريت	48	لا توجد دراسة تهيئة
تنركوك	برج زاوية الدباغ	1,5	تم تحويلها الى محمية طبيعية تابعة لمصلحة البيئة بالولاية
تيمقطن	الشارف سيدي عيسى	12,5	لاتوجد دراسة تهيئة

المصدر: وثائق مقدمة من طرف مديرية السياحة بولاية أدرار

تجدر الاشارة الى أن اغلب هذه المناطق التي لا تتوفر على عناصر الجذب المطلوبة في جذب المستثمرين باستثناء منطقة التوسع السياحي تادلست تيميمون التي أنجزت دراسة التهيئة الخاصة بها وأشرفت عليها مصالح الوكالة الوطنية للتنمية السياحية بحيث يمكن أن تستقبل مشاريع إستثمارية مستقبلية عند انجاز تهيئتها.

بعد إنجاز وتهيئة منطقة التوسع السياحي بمنطقة تادلست تيميمون فإنه سيكون لها آثار اجتماعية واقتصادية على المستوى المحلي من خلال توفير مناصب شغل بشكل مباشر وغير مباشر، وتشيد منطقة فندقية تلبي الطلب المحلي والخارجي.

ثالثا: إمتيازات ومزايا الاستثمار السياحي:

إن القطعة الأرضية موطن المشروع يمكن أن تكون ملكية خاصة، عقد إيجار أوملكية خاصة للدولة، تمنح عن طريق عقد الامتياز من طرف الوالي بالتراضي.

وإذا كانت القطعة الأرضية موطن المشروع تتواجد داخل مناطق التوسع السياحي لابد من الرأي المسبق للوكالة الوطنية للتنمية السياحة وموافقة الوزير المكلف بالسياحة، حيث يتم ترخيص لامتياز عن طريق الوالي:[1]

- الإثارةالإيجارية السنوية لمنح الامتياز للقطعة الأرضية.
- تخفيض الإثارة الانجاز، من سنة واحدة إلى ثلاث سنوات.
- 90%خلال فترة الايجار من سنة واحدة إلى ثلاث سنوات.
- 50%خلال فترة الاستغلال من سنة واحدة الى ثلاثة سنوات.

[1]- مقابلة مع السيد الطالب عمر،**رئيس مكتب متابعة وتهيئة السياحية بمديرية السياحة بولاية أدرار**، بتاريخ 2019/2/25، على الساعة16:14 .

- الدينار الرمزي للمتر المربع (10) بالنسبة لولايات الجنوب والهضاب العليا.
- الدينار الرمزي للمتر المربع (15) بالنسبة لولايات الجنوب الكبير.

المطلب الثاني: وضعية الاستثمار السياحي بولايةأدرار

أولا: وضعية المشاريع الاستثمارية المنجزة

من خلال جمع وتبويب البيانات والاحصائيات المتعلقة بالتوافد السياحي على مستوى المؤسسات الفندقية والوكالات السياحية المتواجد عبر التراب الولاية نستعرض وضعية المشاريع الاستثمارية من خلال مايلي:

1. **إحصائيات المشاريع الاستثمارية السياحية الخاصة المنجزة:**

الجدول رقم :2-2: إحصائيات المشاريع الاستثمارية السياحية الخاصة المنجزة

السنوات	نوع الاستثمار السياحي الخاص					
	الفنادق	الاقامات السياحية	النزل	المحطات	المخيم	المجموع
2014	06	01	01	09	/	17
2015	06	01	01	09		17
2016	06	01	10	10	02	29
2017	09	01	10	09	/	29
2018	08	01	01	06	02	18

المصدر : من إعدادالطالبتين بناء على وثائق مديرية السياحة بأدرار

الشكل رقم 2-6:إحصائيات الاستثمار السياحي الخاص

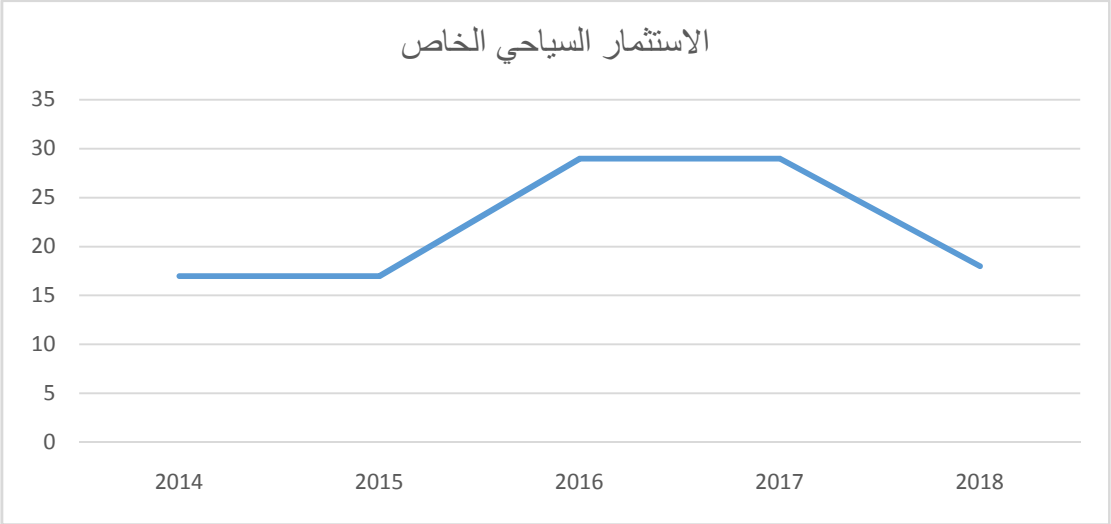

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول 2-2.

من خلال المنحى البياني الذي يمثل تطور الإستثمارات السياحية الخاصة نلاحظ أن هاته الأخيرة في تطور وتزايد مستمر من سنة 2014 الى غاية 2017، وقد سجل في سنة 2018 إنخافض واضح في نسب

الاستثمارات السياحية الخاصة وهذا راجع الى تراجع الإقبال على المشاريع الاستثمارية من قبل المستثمرين الخواص نظراً لتكاليف المرتفعة التي تتطلبها هذه المشاريع.

2-توزيع الوافدين الجزائريين(2014-2018):

الجدول رقم 2-3 :توزيع الوافدين الجزائرييخلال سنة 2014الى 2018

السنوات	2014		2015		2016		2017		2018	
	الوصول	اليالي	الوصول	اليالي	الوصول	اليالي	الوصول	اليالي	الوصول	اليالي
الفنادق	4642	3751	10598	24848	9348	15248	10474	1827	9382	17677
الاقامات السياحية	132	810	1552	4990	2597	10998	2965	8158	2130	4239
النزل	380	327	30	70	64	88	238	502	156	290
محطات الاستراحة	812	156	742	962	468	696	680	1395	900	3320
المخيمات	/	/	/	/	55	100	/	/	548	2412
المجموع	**13955**	**31600**	**13309**	**31955**	**16137**	**33623**	**14662**	**28695**	**13407**	**28278**

المصدر : مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية ادرار

الشكل رقم 2-7:يمثل توزيع الجزائريين على المشاريع الاستثمارية الخاصة2014-2018

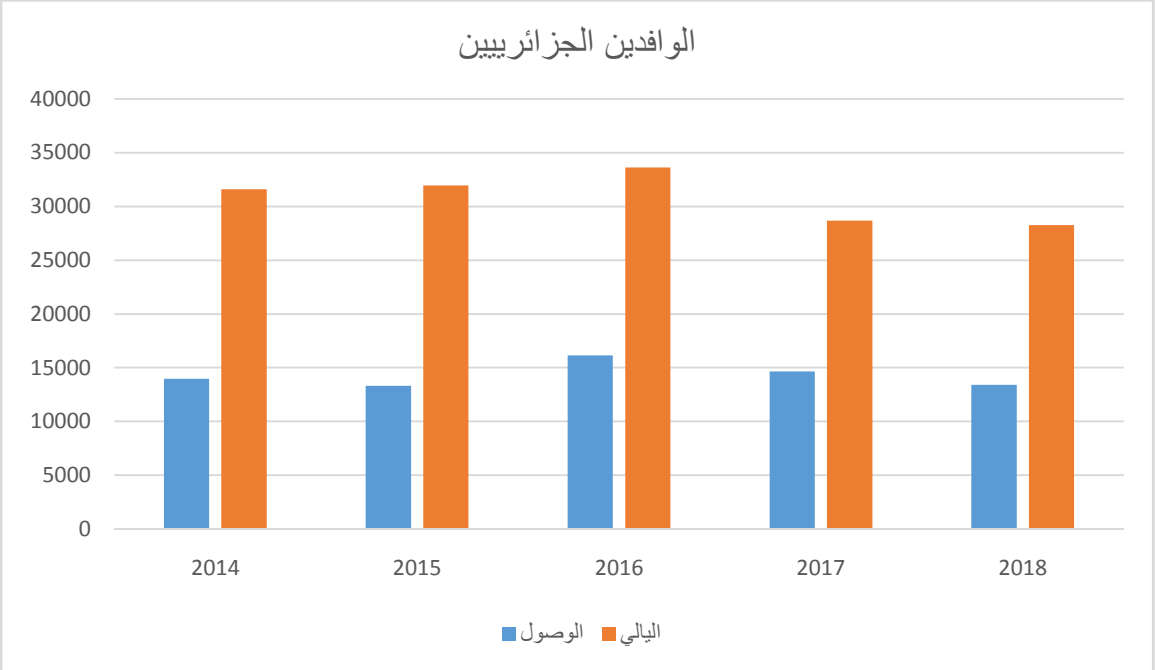

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول2-3 .

من خلال التمثيل البياني الذي يمثل عدد الوافدين الجزائريين على المشاريع الاستثمارية المنجزة من سنة 2014الى سنة2015 ،نلاحظ ان إقبال الوافدين على هاته المشاريع الاستثمارية الخاصة في تزايد من حيث اليالي والوصول من سنة ألى أخرى، ويرجع هذا الى تحسن جودة الخدمات السياحية.

3-توزيع الوافدين الأجانب(2014-2018):

الجدول رقم 2-4: توزيع الوافدين الأجانب 2014-2018على المشاريع الاستثمارية الخاصة

السنوات	2014		2015		2016		2017		2018	
الاستثمار الخاص	الوصول	الليالي	الوصول	الليالي	الوصول	الليالي	الوصول	الليالي	الوصول	الليالي
الفنادق	756	1413	962	2685	735	1219	1109	2262	1317	6796
الاقامات السياحية	09	13	64	92	135	170	146	597	164	754
النزل	13	15	01	4	23	23	143	183	59	78
محطات الاستراحة	95	24	00	00	00	59	144	178	3320	479
المخيمات	/	/	/	/	/	00	/	/	2412	378
المجموع	**843**	**1652**	**1165**	**3094**	**1332**	**2622**	**1556**	**3283**	**1739**	**8507**

المصدر: وثائق مقدمة من مديرية السياحة والصناعة التقليدية

الشكل الرقم 2-8: يمثل الوافدين الأجانب على المشاريع الاستثمارية الخاصة 2014 -2018

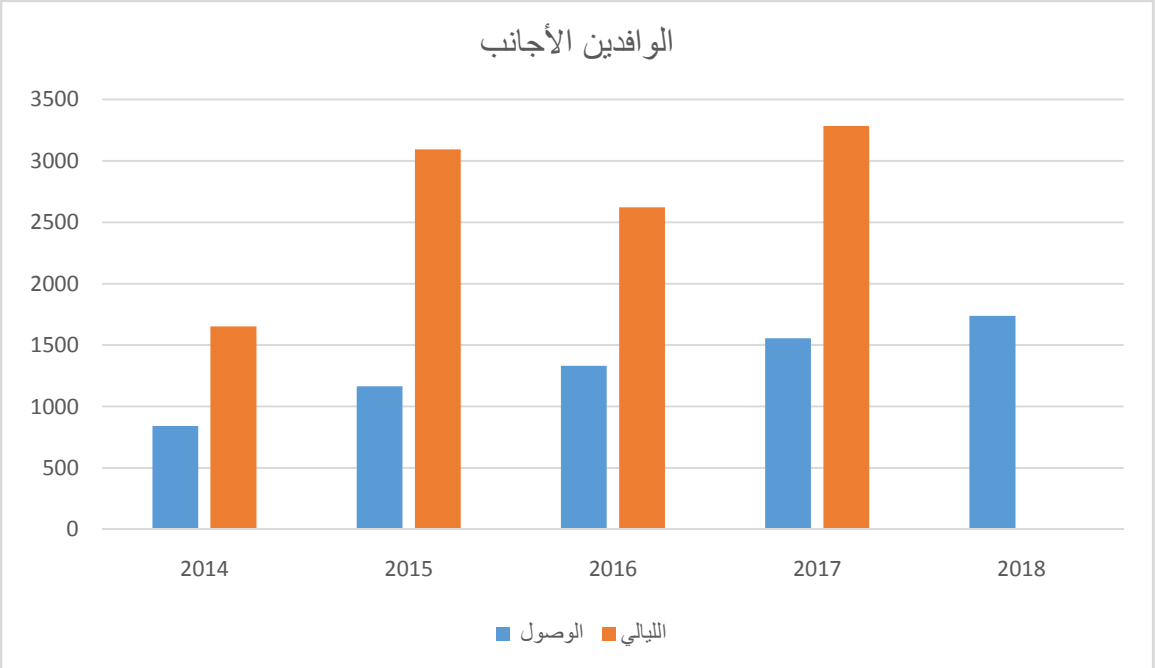

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول 2-4.

من خلال التمثيل البياني أعلاه المتمثل في الوافدين الأجانب، حيث نلاحظ أن هناك إقبال الوافدين الأجانب على المشاريع الاستثمارية المنجزة من حيث الليالي والوصول إلا إننا لاحظنا إنعدام في الليالي لدى الأجانب في سنة 2018 في بعض الاقامات السياحة وإقبال على البعض منها وهذا راجع إلى إهتمام الجماعات المحلية بالسائح الأجنبي.

ثانياً: وضعية المشاريع السياحية الخاصة قيد الانجاز

1.وضعية المشاريع الاستثمارية الخاصة قيد الإنجاز لولاية أدرار 2019:

أ-وضعية الفنادق قيد الإنجاز ببلدية أدرار وضواحيها

الجدول رقم 2-5: قائمة الفنادق ببلدية أدرار وضواحيها التي هي قيدالإنجاز:

رقم	بلدية	المستثمر	المساحة	تاريخ الموافقة
1	ادرار	قروط عيسى	25000م	2013/6/16
2	ادرار	بن عمراني	2025م	2014/11/30
3	أدرار	بورنيسة كمال	25000م	2014/04/7
4	أدرار	دحاج ع /رحمان	7750م	2013/6/16
5	/	الهامل مخفي	30414م	2015/10/8
6	/	ميدوني محمد	3500م	2014/7/13
7	/	بحاج الهاشمي	30000م	2013/10/27
8	/	عوامري أحمد	2697م	2015/09/30
9	/	بن سليمان ميلود	12000م	2015/09/27- 2018/4/23
10	/	مسعود بلكحل	379م	2014/01/6
11	/	فاطمة علي	324م	2010/01/13
12	/	عياش حميد	229 م	2015/10/8
13	/	بخدا محمد	499 م	2015/10/8
14	/	مولاي عمار سليمان	1215م	2012/07/04
15	/	مولاي مولاي عمار سليمان	118م	2001/07/8
16	/	قاديري عبد الرحمان	6000م	/
17	/	بنحسان	8000م	2015/01/28
18	/	بن الشيخ أحمد	347م	2016/06/02
19	/	بولحارس عبد	333م	2016/6/2
20	/	مؤسسة التسيير السياحي للوسط	/	2017/05/11
21	/	شركة ريال فور – ام الغيث الطيب	984م	2017/12/6
22	/	بن خالق عمر	1522م	2018/04/23
23	/	باخوعبد الحميد	4879م	2018/6/19
24	/	رحموني فاطمة	196م	2018/7/18
25	/	صابو علال	239م	2018/11/22
26	/	سليمان بلخير	255م	2019/01/26
27	بودة	يحياوي العربي	300م	2017/10/23
28	تامست	فوضيل محمد فندو	4000	2018/12/30
29	زاوية كنتة	دحاج احمد	3096م	2018/9/12

المصدر: وثائق مقدمة من مديرية السياحة والصناعة التقليدية أدرار

ب. وضعية الإقامات السياحية قيد الإنجاز لبلدية أدرار وضواحيها

الجدول رقم2-6: الإقامة السياحية ببلدية أدرارالتي هي قيد الإنجاز

الرقم	البلدية	المستثمر	المساحة	تاريخ الموافقة
1	ادرار	الدوادي أسماعيل	50000م	2012/12/25
2	/	ام الغيث محمد	70000م	2013/6/16
3	/	باقي بوجمعة	30000م	2014/01/9
4	/	فرجاني سمية	30000م	2017/12/26
4	تمنطيط	فرجاني كلثوم	15000	2015/11/17
6	ادرار	بوعصيدةحسان	10000م	2018/12/16

المصدر:وثائق مقدمة من مديرية السياحة والصناعة التقليدية أدرار.

ج. وضعية محطات الاستراحة قيد الإنجاز ببلدية أدرار وضواحيها

الجدول رقم 2-7: محطات الاستراحة التي هي قيد الإنجاز

الرقم	البلدية	المساحة	تاريخ الموافقة
1	بن عابد القادر	197	2017/2/28
2	بن عمراني أحمد	270	2017 /5/16

المصدر: وثائق مقدمة من مديرية السياحة والصناعة التقليدية بأدرار

د. وضعية المخيمات سياحية قيد الإنجاز ببلدية أدرار وضواحيها

الجدول رقم 2-8: مخيم السياحي التي هي قيد الإنجاز:

الرقم	البلدية	المستثمر	المساحة	تاريخ الموافقة
1	بودة	جعاوني أحمد	8000	2018/3/21
2	بودة	سبابو عبد القادر	8000	2018/3/21
3	ادرار	مموني احمد	1200859	2016/1/21
4	مراقن	عزي محمد	48512	2018/2/27
5	انزجمير	خليلي عبد الله	10000	2018/09/25
6	انزنجمير	مهداي علي	10000م	2016/11/8
7	زاوية الشيخ	عبد الرحمان عائشة	10000م	2016/12/20
8	تامست	اقبلي عبد الرحمان	50000م	2014/12/25

المصدر: وثائق مقدمة من مديرية السياحة والصناعة التقليدية بأدرار

هـ. وضعية نزل الطريق هي قيد الإنجاز ببلدية أدرار وضواحيها

الجدول رقم2-9 نزل الطريقالتي قيد الإنجاز

الرقم	البلدية	المستثمر	المساحة	تاريخ الموافقة
1	أولاد احمد تيمي	حماد سليمان	10000م	2018/2/6
2	ادرار	دحماني خليفة	10000م	2013/10/27
3	/	حسوني محمد	10000	2017/9/12
4	/	صالحي عبد العزيز	10000	2018/2/28
5	تسابيت	قاقي الزوبير	10000	2015/11/15
6	/	دحماني حمزة	10000	2017/5/3
7	/	سليمان فاطمة	10000	2017/9/12
8	شركة افار بودة	ملوكي محمد	15000	2017/10/23
9	زاوية كنتة	شركة تضامن –بوحمة وإخوانه	15000	2017/5/3
10	تامست	تيطافي محمد لمين	10000	2016/6/2
11	تمنطيط	دحماني دحان	10000	2017/9/25

المصدر: وثائق مقدمة من مديرية السياحة والصناعة التقليدية بأدرار

2- وضعية المشارع الاستثمارية الخاصة ببلدية تيميمون وضواحيها:

أ. وضعية الفنادق قيد الإنجاز ببلدية تيميمون وضواحيها:

الجدول رقم2-10: يمثل وضعية الفنادق التي قيدالانجار ببلدية تيميمون وضواحيها

الرقم	البلدية	المستثمر	المساحة	تاريخ الموافقة
1	اوقروت	بسبس فضيل	10000	2016/1/28
2	تيميمون	طلحاوي الشيخ	10000	2015/7 /9
3	/	سيدي موسى رضا	9500	2015/7/30
4	/	كاسي موسى يونس وأحمد	10000	2015/12/31
5	/	الغاني محمد	15000	2016/1/25
6	/	بلحسين عيسى	20000	2016/2/25
7	/	بلدية تيميمون –حسني كمال	5020	2017/10/23
8	/	شركة لومنت قصور – رحني محمد	2335	2017/12/26
9	تيميون	بوعبد الله مسير الشركة – فندق لابلموري	9798	2018/12/30
10	تيميمون	قربوج علي	150م	2018/4/12
11	تينركوك	حميم قويدر	20000م	2016/3/10

المصدر: وثائق مقدمة من مديرية السياحة والصناعة التقليدية بأدرار

ب. وضعية نزل الطريق قيد الإنجاز ببلدية تيميمون وضواحيها:

الجدول رقم 2-11: يمثل وضعيةنزل الطريق التي قيد الانجار ببلدية تيميمون وضواحيها

الرقم	البلدية	المستثمر	المساحة	تاريخ الموافقة
1	شروين	أنصاري أحمد	10000م	2017/2/21
2	/	إسماعيل بولبينة	40000م	2016/10/24
3	لمطارفة	شركة قروض إخوة	10000م	2017/2/21
4	/	بن جعوان عبد الرحمان	188م	2017/12/26
5	/	بومكلة سفيان + صادقي عمر	2850م	2018/4/12
6	تيميمون	مزوزي احمد	212م	2010/3/23
7	/	شركة تينقمار	800م	2016/12/26
8	/	سلاسلي ديدي	10000م	
09	طلمين	شركة تداغا –مولاي محمد	10000م	2017/9/12
10	تينركوك	بكراوي السعيد	10000م	2015/11/15

المصدر: وثائق مقدمة من مديرية السياحة والصناعة التقليدية بأدرار

ج. وضعية المخيمات السياحية قيد الإنجاز لتميمون وضواحيها:

الجدول رقم 2-12: يمثل وضعية المخيمات السياحية التي قيد الانجار لبلدية تيميمون وضواحيها

الرقم	بلدية	المستثمر	المساحة	تاريخ الموافقة
1	تيميمون	جبايلي مصطفى	6400م	2013/4/10
2	/	قندا بوجمعة	40000م	2017/1/26
03	تينركوك	حميم قويدر	20000م	2016/3/10

المصدر: وثائق مقدمة من مديرية السياحة والصناعة التقليدية بأدرار

د. وضعية الإقامات السياحية قيد الإنجاز لتميمون وضواحيها

الجدول رقم2-13: يمثل وضعية الإقامات السياحية التي قيد الانجازببلدية تيميمون وضواحيها

الرقم	البلدية	المستثمر	المساحة	تاريخ الموافقة
1	تيميون	عبد الدايم نصر الدين	27166	2015/10/21

المصدر: وثائق مقدمة من مديرية السياحة والصناعة التقليدية بأدرار

الشكل رقم 2-9:المشاريع الاستثمارية التي هي قيد الإنجاز ببلدتي أدرار وتيميمون وضواحيهما

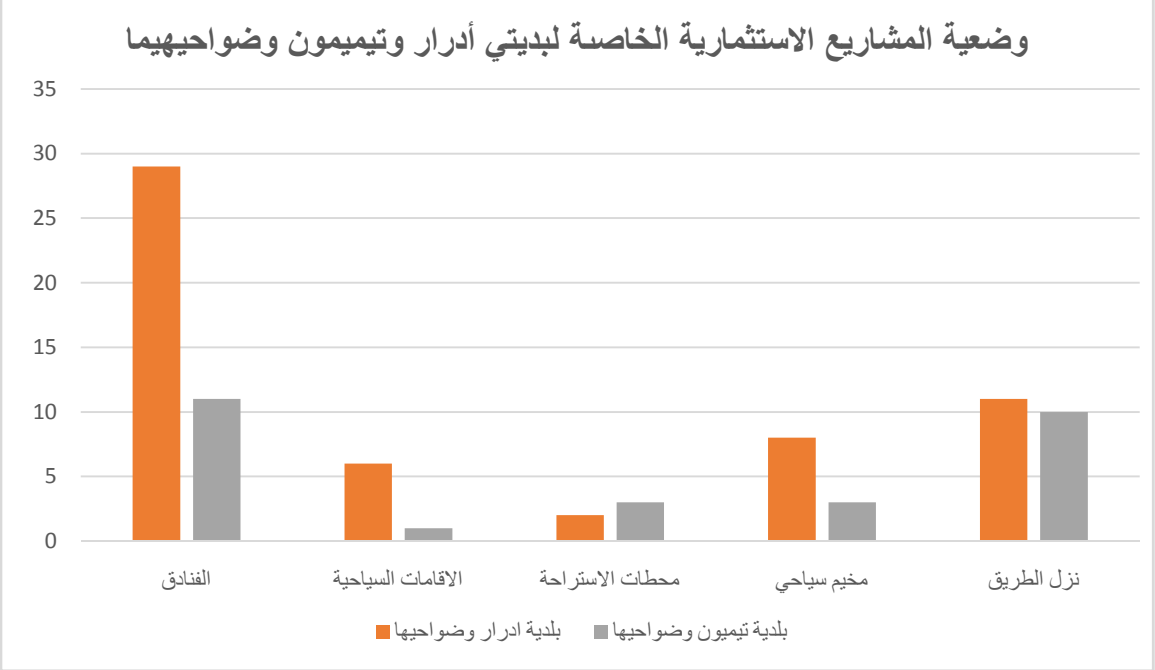

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجداول من 2-5الى 2-13

من خلال التمثيل البياني نلاحظ الذي يمثل وضعية المشاريع الاستثمارية الخاصة التي هي قيد الإنجاز ببلدتي أدرار وتيميمون،حيث نلاحظ أن عدد المشاريع الاستثمارية الخاصة ببلدية أدرار وضواحيها تستحوذ العدد الأكبر من المشاريع الاستثمارية الخاصة (الفنادق، النزل ،محطات .....الخ)على خلاف بلدية تيميمون وضواحيها التي نجد المشاريع الخاصة بها في تراجع وهذا راجع الى ضعف التمويل الجماعات المحلية .

ثالثًا: مساهمة المشاريع الاستثمارية السياحية الخاصة في توفير مناصب الشغل:

1.مناصب الشغل بالنسبة لبلدية أدرار وضواحيها :

الجدول رقم 2-14: يمثل مساهمة المشاريع الاستثمارية الخاصة قيد الإنجاز في توفير مناصب شغلببلدية ادرار وضواحيها2016-2019

السنوات	الفنادق	الاقامات السياحية	النزل	المخيم	المجموع
2016	21	/	43	18	**82**
2017	91	30	83	/	**204**
2018	55	50	17	43	**165**
2019	12	/	/	/	**12**

المصدر: وثائق مقدمة من مديرية السياحة والصناعة التقليديةبأدرار

2. مناصب الشغل للبلدية تيميمون وضواحيها:

الجدول رقم2-15: يمثل مساهمة المشاريع الاستثمارية السياحية الخاصة قيد الانجاز في توفير مناصب شغل ببلدية تيميمون وضواحيها لسنة 2016-2019.

السنوات	الفنادق	إقامات السياحة	النزل	المخيم	المجموع
2016	144	/	/	/	144
2017	39	/	30	18	87
2018	5	/	/	/	5
2019	/	/	/	/	00

المصدر: وثائق مقدمة من مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية أدرار

الشكل رقم 2-10: مساهمة المشاريع الاستثمارية الخاصة قيد الانجاز في توفير مناصب شغل ببلدية تيميمون وضواحيها2016-2019

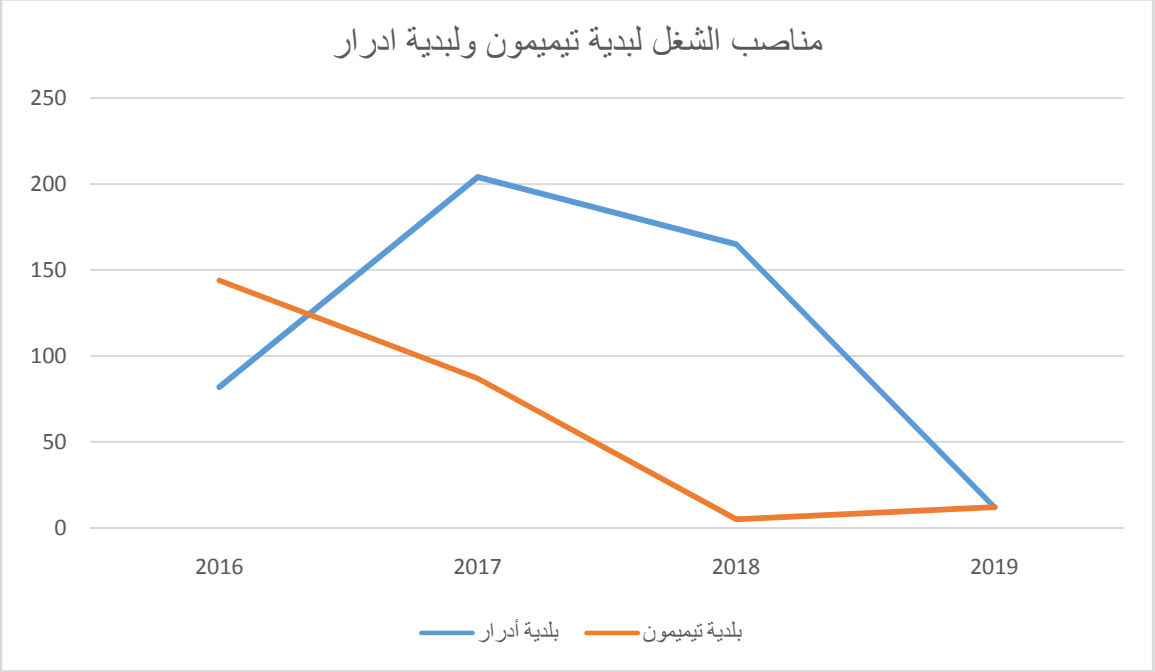

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءعلى معطيات الجدول2-15

من خلال التمثيل البياني الذي يمثل عدد مناصب الشغل التي يساهم فيها الاستثمار السياحي الخاص، ببلديتي أدرار وتيميمون ولبلديات المجاورة لهم ، نلاحظ إن هاته المشاريع توفر عدد كبير من مناصب الشغل، فنجد بالنسبة بلدية أدرار هناك تشغيلاً وافر لليد العامة في مشاريع قيد الإنجاز إنما في 2019 لاحظنا تراجع واضح في نسبة التشغيل يصل إلى 12 شخصاً فقط على خلاف بلدية تيميمون التي بدورها تساهم المشاريع السياحية بها في عملية التشغيل، وتعرف تزايد متذبذباً من سنة إلى أخرى وإنخفاض في سنة 2019 وهذا راجع الى قلة المشاريع الاستثمارية نظراً لضعف مصادر التمويل.

رابعاً: طاقة الإيواء بالأسرة ببلديتي أدرار وتيميمون وضواحيهما:

1.بلدية أدرار وضواحيها:

الجدول رقم2-16: يمثل طاقة الايواء بالأسرة للمشاريع السياحية الخاصة قيد الإنجاز ببلدية ادرار وضواحيها لسنة 2016-2019

السنوات	الفنادق	الإقامات السياحية	النزل	المخيم	المجموع
2016	196سرير	/	55سرير	150سرير	**397 سرير**
2017	198سرير	276سرير	224سرير	/	**698 سرير**
2018	198سرير	321سرير	100سرير	186سرير	**698 سرسر**
2019	48سرير	/	/	/	**48 سرير**

المصدر :وثائق مقدمة من مديرية السياحة والصناعة التقليدية أدرار.

2.بلدية تيميمون وضواحيها:

الجدول رقم2-17: يمثل طاقة الايواء بالأسرة للمشاريع السياحية الخاصة قيد الإنجاز ببلدية تيميمون وضواحيها (2016-2019)

السنوات	الفنادق	الإقامات السياحية	النزل	المخيم	المجموع
2016	532 سرير	/	/	/	532سرير
2017	162سرير	/	88سرير	82سرير	170 سرير
2018	80سرير	/	/	/	80سرير
2019	/	/	/	/	لاتوجد اسرة

المصدر: وثائق مقدمة من مديرية السياحة والصناعة التقليدية بأدرار

الشكل :2-11: يمثل طاقة الايواء بالأسرة لبلدية تيميمون وضواحيها لسنة 2016-2019.

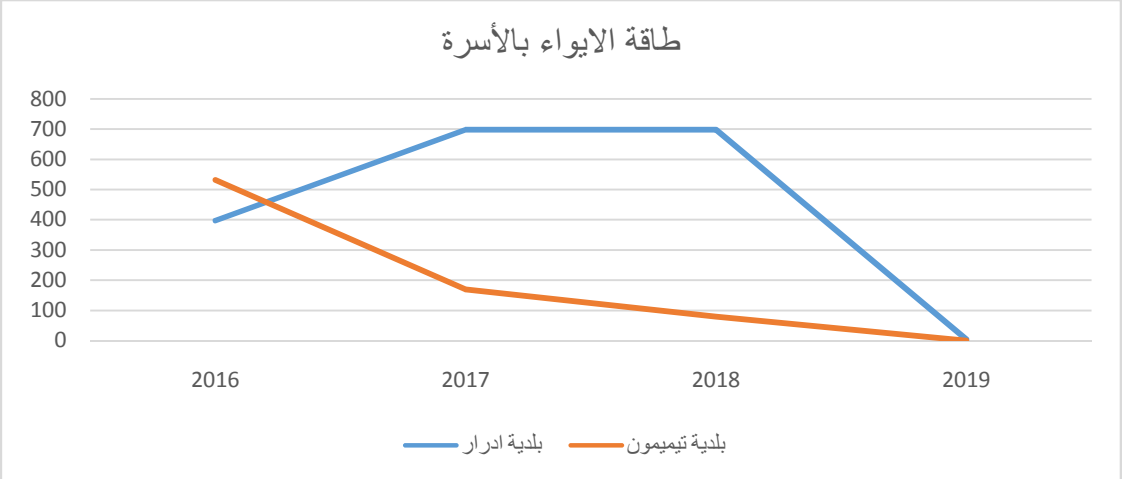

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجداول2-16و2-17

يمثل المنحى أعلاه طاقة الإيواء بالأسرة لبلديتي أدرار وتيميمون والبلديات المجاورة لهم، حيث نلاحظ أن بلدية أدرار تتوفر على عدد معتبر به من الأسرة التي هي قيد الإنجاز يصل إلى 698 سرير، وهذا في مختلف المشاريع الاستثمارية الا أن في سنة 2019 نلاحظ تراجع في عدد الأسرة التي هي قيد الإنجاز والتي بلغت 48 سرير فقط، أما بالنسة لبلدية تيميون فنلاحظ أنها تتوفر على عدد معتبر به من الاسرة في مختلف الفنادق المتواجدة بها إلا أنها ضعيفة مقارنة ببلدية أدرار حيث شهدنا في 2019 إنعدام في الاسرة قيد الإنجاز بالنسبة للمشاريع الاستثمارية الخاصة في بلدية تيميمون.

المطلب الثاني: تحليل النتائج من خلال هذا المطلب نستعرض أهم النتائج المتوصل اليها من الدراسة الميدانية

أولاً: المشاريع الاستثمارية المنجزة

من خلال البيانات المعتمدة في التحليل البياني بالنسبة المشاريع الاستثمارية المنجزة، نلاحظ أنها في تطور مستمر من سنة الى أخرى بالنسبة للأجانب والجزائريين، كل هذا يرجع إلى تطور النسبي في الخدمات السياحية وذلك من خلال:

- رفع طاقة الاستقبال السياحي
- تحسين الخدمات السياحية
- تطوير وإنعاش النشاطات السياحية

أما المشاريع الاستثمارية الأخرى المتمثلة في الإقامات السياحية، النزل محطات الاستراحة، المخيمات فهي تعتبر كبديل استثماري للإقامة حيث تعرف توافد وإقبال لسياح خصوصاً في الموسم الدينية والاعياد إلا أنها لا تلبي الطلب الكبير للسياحنظراً:

- عدم توفرها الامكانيات التي يحتاجها السائح
- تدهور العرض السياحي

ثانياً: المشاريع الاستثمارية التي هيقيد الإنجاز

بالاعتماد على البيانات المقدمة نلاحظ أن ولاية أدرار تسجل كم هائل من الطلب على المشاريع الاستثمارية (الفنادق، النزل، الاقامات السياحية، المخيم، المحطات السياحية) معظمها ببلدية أدرار وضواحيها وذلك لكونها:

- تتميز بالتنوع في المواقع السياحية.
- تمركزها في مقر الولاية.
- تكثيف أماكن الايواء.

أما بالنسبة لبلدية تيميمون فهي لا تقل أهمية على بلدية أدرار في المشاريع الاستثمارية التي هيقيد الانجاز إلا أنها تعرف نقص في الاقامات السياحية ويرجع ذلك الى:

- رفع تكاليف الإنجاز.
- ضعف تمويل لمثل هذه المشاريعالاستثمارية.
- نقص متابعة للسياحة.

ثالثا بالنسة للإيواء: بالنسبة لطاقات نلاحظ أن طاقة الايواء بالأسرة لبلدية أدرار وضواحيها، تتوفر على عدد كبير من الاسرة نظراً لوجود عدة فنادق بولاية ويرجع ذلك:

- التطور النسبي في جودة الخدمات السياحية وكذلك تدفق السواح على ولاية أدرار وتيميمون

رابعاً: مساهمة المشاريع التي هي قيد الإنجاز في التشغيل ببلدتي أدرار وتيميمون

تساهم المشاريع التي هي قيد في توفير مناصب الشغل على مستوى بلديتي أدرار وتيميمون نظراً ل.

- ورشات كثيرة لبناء الفنادق والاقامات السياحية.
- الاحتياج الكبير لليد العاملة المحلية في التأطير والعمل في مختلف المناصب على مستوى هاته المؤسسات الفندقية.

خلاصة الفصل الثاني:

حاولنا من خلال هذا الفصل أن نبينمدى فعالية الاستثمار السياحي الخاص ودوره السياحي في تحقيق تنمية المحلية بولاية أدرار، كما بينا أهمية استغلال الجماعات المحلية لثروتها السياحية وتثمين ممتلكاتها ومنتوجاتها الطبيعية وتشجيع الاستثمار في القطاع السياحي الخاص، لذلك كانت دراستنا التطبيقية على مشاريع الاستثمار السياحيللقطاع الخاص بولاية أدرار، ومن بين النتائج المتوصل اليها مايلي:

- تعد ولاية أدرارمن بين الولايات الجنوبية التي تزخر بثروات متنوعة جعلت منها قطباً سياحياًمتميزا.
- تشهدت ولاية أدرارتطور ملحوظ في مؤسسات الايواء.
- يشهد التدفق السياحي لولاية أدرار ارتفاعاً وتطوراً ملموساً.
- تستفيد بلدية أدرار وضواحيها وبلدية تيميون وضواحيها من إيرادات معتبرة، نظراً لوجود مؤسسات فندقية على ترابها.
- ولاية أدرار بحاجة لجهود أكبر لترقيةالاستثمار السياحي وإتخاذ آليات فعلية ميدانية كفيلة بتحقيق تنمية سياحية مستدامة.

الخاتمة

الخلاصة العامة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على الاستثمار السياحي الخاص وفعاليته في تحقيق التنمية المحلية السياحية، خصوصا في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعيشها الجزائر للاعتمادها الكبير على الموارد النفطية بصفة عامة في التمويل.

إذا يعتبر قطاع السياحة الذي أصبح محل اهتمام القطاع العام والخاص، من أهم القطاعات الموفرة للدخل في العديد من دول العالم وذلك لكون السياحة اليوم من أكثر القطاعات نمواً وتطوراً، الامر الذي جعل أغلبية المستثمرين يتجهون إلى الاستثمار السياحي بإعتباره قطاع يتأثر بالتطور الصناعي والتكنولوجي ولكونها من أهم الصادرات الخدمية التي يتزايد الإقبال عليها سواء الأجانب أو المقيمين الجزائريين.

وإنطلاقا من هذه الأهمية المتزايدة تسعى العديد من الدول وخاصة الجزائر إلى تطوير هذا القطاع الاقتصادي المهم، وتعمل على زيادة مداخيل قطاع السياحة وتشجيع وتحفيز المستثمرين للقيام بمشاريع إستثمارية سياحية تسهم في تحقيق التنمية السياحة المستدامة.

أما الجانب التطبيقي فقد تناولنا فيه دراسة واقع الاستثمار السياحي بولاية أدرار خلال فترة 2014-2018 محاولين الإجابة على إشكالية رئيسية: **إلى أي مدى يمكن للاستثمار السياحي الخاص أن يحقق التنمية المحلية السياحية بولاية أدرار؟** وذلك من خلال عرض وتحليل المعطيات المتعلقة بالاستثمار السياحية من حيث إحصاء المشاريع المنجزة والتي هي قيد الإنجاز، وعدد الأسرة وكذا إساهم هذه المشاريع في التشغيل اليد العاملة، ومختلف التطورات التي يشهدها قطاع السياحة بولاية أدرار الا أن هذه الإنجازات تبقى لم ترقى ألى المستوى المطلوب نظراً لوجود فروقات بين العرض السياحي والطلب السياحي.

❖ **إختبار الفرضيات:**

الفرضية الأول: تعمل السلطات المحلية على وضع برامج لتشجيع الإستثمار السياحي والاهتمام بقطاع السياحة لتحقيق التنمية المحلية.

من خلال الدراسة الميدانية تبين لنا أن هناك برامج قطاعية تتبناها ولاية أدرار، بهدف تشجيع قطاع السياحة وتحسين جودة الخدمات السياحية، مامن شأنه أن يسهم في تحقيق التنمية المحلية، وإن كانت لم ترقى للمستوى المطلوب، **وهو ما يثبت صحة الفرضية.**

الفرضية الثانية: تتوفر ولاية أدرار على مقومات سياحية هامة وعناصر جذب سياحي تؤهلها لاستقطاب مشاريع إستثمارية خاصة.

تزخر ولاية أدرار بمناطق سياحية عديدة، تؤهلها لإن تكون قطباً سياحياً بامتياز، حيث يظهر لنا حلياً الإقبال لمتزايد من قبل المستثمرين الخواص للقيام بمشايع سياحية نظراً لزيادة الطلب السياحي يولاية أدرار،**وهو ما يثبت صحة الفرضية الثانية.**

فرضية الثالثة: للإستثمارالسياحي إنعكاسات تنموية على ولاية أدرار، تسهم في توفير بيئة سياحية ملائمة وتشغيل اليد العاملة، حيث تسعى الولاية من خلال هاته الاستثمارات للحد من نسبة البطالة والسعي الى

توفير مناصب شغل من خلال تشغيلالافراد في هاته المشاريع الاستثمارية المنجزة أو التي مازالت قيد الإنجاز **وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة.**

نتائج الدراسة:

من أهم النتائج التي توصلت اليها دراستنا هي:

1) يعرف السوق السياحي في الجزائر تطوراً كبيراً من سنة الى أخرى.
2) تمتلك ولاية أدرار منتوجاتسياحية هائلة وعناصر جذب سياحي متميزة تؤهلها لتكوين ولاية سياحية بامتياز.
3) إن تشيد المشاريع الاستثمارية بأدرار له إنعكاسات تنموية إيجابية على هاته الولاية.
4) عرف عدد الوافدين لولاية أدرار تطورا ملحوظاً ومن مختلف الجنسيات خلال الفترة من 2014 إلى 2018.
5) مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي والتوظيف في السياحة في تطور مستمر.
6) تمتلك ولاية أدرار طاقات إيواء معتبرة، وموزعة على مختلف الأماكن السياحية بالولاية إلا أن هذا العدد يعد غير كافي.
7) يعاني قطاع السياحة في الجزائر عمومًا وبولاية أدرار خصوصًا تحديات وعقبات من أهمها مشكل العقار ومشاكل التمويل المالي.

التوصيات:

بناء على ما تم التوصل اليه من نتائج يمكن أن نقدم التوصيات التالية:

1. المراقبة الدورية للفنادق وتصنيف الغير مصنفة ومراعاة مدى احترامها للمعايير الجودة.
2. تشديد الحرص على المؤسسات السياحية لتطبيق مخطط الجودة السياحية الذي سوف يكون. بمثابة أداة تحسن من جودة الخدمات السياحية وتحسن صورتها.
3. ضرورة إستغلال وسائل لإعلام للترويج والتسويق للمقومات السياحية التي تزخر بها ولاية أدرار.
4. مراجعة الأسعار المطبقة على الخدمات السياحية في مختلف الفنادق الصحراوية.
5. الاعتماد على الموارد البشرية لتطوير قطاع السياحة من خلال التدريب والتكوين السياحي ونشر الوعي السياحي.
6. توسيع برامج التنمية السياحية والعمل على تنفيذ ها على أرض الواقع مع التركيز على تنمية سوق السياحة داخلية والخارجية.

❖ **آفاق المستقبلية**

من خلال معالجتنا للموضوع محل الدراسة، يمكن لنا الإشارة إلى بعض الجوانب المتبقية، والتي لم نتطرق لها في دراستنا نوجيزهافي العناوين التالية:

1. السياحة الصحراوية كرافعة لنمو الاقتصادي في الجزائر.
2. دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ترقية الاستثمار السياحي بالجزائر.
3. إسهامات السياحة الصحراوية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة.
4. الاستثمار السياحي كبديل اقتصادي عن النفط في الجزائر.
5. سبل تفعيل مقومات الجذب السياحي في الجنوب الجزائري.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع والمصادر:

1. الكتب:

- أبو المعاطي علي، الاتجاهات الحديثة في التنمية الشاملة ومعالجة الدولية وعالمية لقضايا التنمية، مكتب الجامعي العالمي، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2008.
- أسامة صبحي الفاغوري، الارشاد السياحي بين النظرية والتطبيق، دار الوراق لنشر والتوزيع،الطبعة الأولى،2006.
- عبد الناصر بن عبد الرحمان الزهراني، كباشي حسين قسيمة، الاستثمار السياحي في محافظة العلا، دار النشر والتوزيع الهيئة العامة للسياحة والاثار ومركز المعلومات وابحاث السياحية، 2008.
- عبد المطلب عبد الحميد، الموارد الاقتصادية، دار الجامعية غنيم الإبراهيمية، القاهر، طبعة 2005-2004.
- عبد الناصر بن عبد الرحمان الزهراني، كباشي حسين قسيمة، الاستثمار السياحي في محافظة العلا، دار النشر والتوزيع الهيئة العامة للسياحة والاثار ومركز المعلومات وابحاث السياحية، مصر،2008.
- محمد الوادي، الأساس في علم الاقتصاد، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان –الأردن، 2007.
- معراج هواري، القرار الاستثماري في ظل عدمالتأكد والازمة المالية، دار كنوز العليمة لنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- سيري محمد أبو العلا، علم الاقتصاد، دار الفكر الجامعي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، طبعة 2008.

2. المذكرات والرسائل:

- بوزهران نسرين، ترقية العرض السياحي الوطني في ظل المشاريع التنمية المستدامة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية.
- تلي محمد إسلام، دور السياحة في التنمية المحلية،مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية.
- مسعودي عبد الكريم، دور الاستثمار السياحي في تنمية الموارد المالية للجماعات المحلية بالجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية.
- عبد الناصر بوعراوي،حسان الدين شويتح،إدراهالتنمية المحلية بالجزائر،مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي،كلية العلوم السياسية.
- عبد القادر بابا، السياسية الاستثمارية في الجزائر وتحديات التنمية الاقتصادية في ظل التطورات العالمية الراهنة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه.
- عشي صليحة، الآثار التنموية للسياحة، مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير.

- هدير عبد القادر، واقع السياحة وأفاق تطورها، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية علوم التسيير.
- هداجي عم، واقع العملية الاتصالية في مؤسسة،مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر كلية العلوم الاقتصادية.

3. الملتقيات:

- أبو بكر سالم، عروف راضية، مداخلةبعنوان متطلبات التسويق السياحي في تحفيز الطلب السياحي، ضمن الملتقى أبحاث المؤتمر الدولي الاستثمار السياحي ورهان تثمين الموارد الاقتصادية للجماعات المحلية.
- بوعلاق نوال، بغنة سهيلة، مداخلة بعنوان الاستثمار السياحي بين تحقيق الفرص ومواجهة العقبات، ضمن أبحاث المؤتمر الدولي الاستثمار السياحية الصحراوية ورهان تثمين الموارد الاقتصادية للجماعات المحلية.
- جيهان عبد السلام، عباس محمود، مداخلة، بعنوان دور قطاع السياحة في تحقيق التنمية المستدامة في دول شمال أفريقيا ضمن مؤتمر الدولي للاستثمار السياحة الصحراوية ورهان تثمين الموارد الاقتصادية.
- عبد القادر حداوي مصطفى، عبد القادر دحمان، مداخلة، بعنوان السياحة ودوره في تحقيق التنمية المحلية ضمن المحور الثالث تجارب التنموية الناجحة في مجال تطوير قطاع السياحة.
- سعيد رحيم، مداخلة بعنوان مساهمة السياحة في التنمية المحلية المستدامة، ضمن محور تجارب التنموية الناجحة في مجال تطوير قطاع السياحة، كلية الاقتصاد.

4. القوانين والتشريعات:

- القانون 03-03المتعلق بمناطق التوسع السياحي، الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، العدد11.

5. المجلات:

- يحي سعيدي، مجلة بعنوان مساهمة القطاع السياحي في تحقيق التنمية الاقتصادية، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية العدد36.

6. مواقع الأنترنت:

- نبذة عن ولاية أدرار،من موقع الالكتروني www.walliaya.adrar.dz.

7. مراجع باللغة الأجنبية:

Thearonnhang, Stratégie pour un tourisme durable au Cambodge: l'action des action des acteurs publics touristiqurisque locaux au regard des ressources etcompétences,Dans le cadre de : Ecole doctorale Droit et sciences politiqu, économiques et degestion ،Université Nice Sophia – Antipolis, l'année universitaire2016.

دور الاستثمار السياحي الخاص في تحقيق التنمية المحلية السياحية

The role of private tourism investment in achieving local tourism development

Par:draoui amal –zaouadi hachmia **DIRECTOR:MESSOUDI ABDELKARIM**

الملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى إبراز فعالية الإستثمار السياحي في تحقيق التنمية المحلية، في ظل الاهتمام المتزايد بالسياحة عالمياً ومحلياً، وانطلاق من هذه الأهمية وقصد تحقيق التنميةالسياحية المستدامة محليا كان لزاماً تشجيع الإستثمار السياحي الخاصوالذي يتطلب توفير رؤوس الأموال المحلية والأجنبية للإستثمار في مجال السياحة.

تضمن الجانب التطبيقي دراسة تحليلية لواقع الإستثمار السياحي بولاية أدرار، من خلال عرض وتحليل المعطيات المتعلقة بمشاريع الإستثمار السياحي الخاص من حيث إحصاء المشاريع المنجزة والتي هي قيد الإنجاز، ومدى مساهمتها في تشغيل اليد العاملة المحلية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن ولاية أدرار شهدت تطوراً ملحوظا في قطاع السياحة عموماً، ومشاريع الإستثمار السياحي خصوصاً، إلا أن هذه النتائج لا تزال دون المستوى المطلوب.

الكلمات المفتاحية: السياحة، الإستثمار السياحي الخاص، التنمية المحلية السياحية، ولاية أدرار

Abstract

This study seeks to highlight the importance of investment in realizing the local growth under the increasing interest in tourism, internationally and domestically. Starting from this interest, and in an attempt to realize a consistent tourism development locally, it was necessary to encourage private tourism investment that needs providing local and international capital in order to invest in tourism.

The practical side involves an analytical study of the reality of tourism investment in Adrar province, through demonstrating and analyzing the given data related to private tourism investment projects regarding the statistics of the realized projects and the projects that are still under process of realizing and how far they contribute in employing local labor.

The research has found that Adrar province has witnessed a remarkable development in the tourism sector in general and in tourism projects in specific. Still these findings are yet beneath the required level.

Keywords: Tourism, private tourism investment, local tourism development, Adrar province.